يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٢ ل.إ • 72,00 • AL-ITTIHAD • אל־אתיחאד

الثلاثاء ٢٤ آب ١٩٧٦ ، ٢٨ شعبان ١٣٩٦ ، العدد ٣٠/٣٣ VOL 33—30— 24.8.1976

الامبريالية الامريكية تلجأ الى تصعيد التوتر الحربي الخطر في كوريا

حيفا — لكاتب الاتحاد السياسي — صعّدت الولايات المتحدة التوتر الحربي في منطقة جنوب شرقي آسيا بارسالها حاملة طائرات ضخمة «ميدواي» (حمولتها ٥١ ألف طن) برفقة حاملة صواريخ واربع مدمرات الى مياه كوريا الجنوبية.

وحتى يمنعوا تخفيف حدة التوتر صرح المسؤولون الامريكيون انهم لا يقبلون رسالة كوريا الدمقراطية ولا يعتبرونها اعتذارا، لان الحكومة الكورية التي اعربت في رسالتها من أسفها لمقتل الضابطين الامريكيين، لم تتحمل مسؤولية قتلهما المتعمد وعن سابق اصرار !!

ويذكر القراء ان هذين الضابطين قتلا يوم الاربعاء الماضي على اثر اصطدام بين عمال كوريين من كوريا الدمقراطية والجنود الامريكيين في المنطقة المنزوعة السلاح.

وهذه المنطقة، التي تفصل بين جمهورية كوريا الدمقراطية وكوريا الجنوبية حيث يحكم دمى الامبرياليين الامريكيين، تحولت بعد الحرب الكورية الى ملتقى الطرفين لتنفيذ اتفاق وقف اطلاق النار ..

ويتضح من ملابسات مقتل الضابطين، ومسلك المسؤولين الامريكيين ان الامبريالية الامريكية تخطط منذ مدة طويلة لتشديد حدة التوتر في هذه المنطقة لوقف اتساع الدعوة لانسحاب القوات الامريكية من كوريا الجنوبية (ويبلغ عددهم حسب المعطيات الرسمية ٤٢،٠٠٠ جندي).

وأكد هذه الحقيقة ساسون جاكوبي حين كتب: «يزداد عدد النقاد في الكونغرس الامريكي الذين يرون ان مهمة الجنود الامريكيين هي حماية النظام الديكتاتوري القائم برئاسة الرئيس «بارك شونغ هي» في كوريا الجنوبية».

واضاف، وهذا كان موضع تخوف غلاة الامبرياليين: «ان المرشح الدمقراطي (لانتخابات الرئاسة)، جيمي كارتر، قد اعلن اهتمامه بانسحاب امريكي تدريجي من كوريا الجنوبية». (جروزلم بوست — ٢٣ آب ١٩٧٦). وهذا ما لا تريده الامبريالية الامريكية والرجعية في المنطقة على اعتبار ان كوريا الجنوبية تقوم بدور السد امام تقدم الشيوعية حتى اليابان.

والمعروف ان النظام الكوري الجنوبي الذي يعاني من الصراع الطبقي — الاجتماعي والفساد المتفشي في البلاد ومقاومة القمع والكبت، ينهار بدون مساندة الولايات المتحدة.

وليس ارسال قطع الاسطول السابع لتهديد كوريا الدمقراطية هو الاستفزاز الاول لتسبيب الحرب .. فقبل سنة تقريبا هدد وزير الحربية الامريكي آنذاك، جيمس شليزنجر، باستخدام الاسلحة النووية اذا هاجمت كوريا الدمقراطية كوريا الجنوبية !!

وقد يذكر القراء ان الولايات المتحدة هاجمت كوريا الدمقراطية، غدرا، في حزيران ١٩٥٠، في محاولة لتصفية نظامها الدمقراطي الشعبي الذي كان ينمو الى الاشتراكية. ولكنها فشلت بعد حرب قاسية امتدت ثلاث سنوات واضطرت الى توقيع الهدنة في آب ١٩٥٣.

وعلى ما يظهر تحاول اعادة الكرة الآن .. وتلجأ الى اساليب الزوارق المسلحة والقرصنة التي عفا عليها الدهر.

ولعل من حق الشعوب ان تذكرها بتلك الحرب وبهزيمتها الكبرى في حربها القذرة في فيتنام التي امتدت اكثر من سبع سنوات.

أزمة لبنان وصلت أدق مراحلها فإما الانفراج وإما كارثة التقسيم

حيفا — محرر «الاتحاد» في الشؤون العربية — اكدت الاذاعة الوطنية من بيروت أن هذا الاسبوع سيشهد تحركا لبنانيا وعربيا من أجل وقف التدهور الكارثي في لبنان، وتدارك الانفجار الكبير على اعتبار أن الازمة تمر في ادق مراحلها فاما تسير التطورات نحو الانفراج واما تقود الى التقسيم الذي تسعى اليه العناصر المتطرفة في جبهة «الكفور» — جبهة الرجعية الانعزالية.

قد بدأ نشاط مكثف من أجل ايجاد [حد] ادنى من الوفاق يمهد للعهد [الجد]يد الذي سيبدأ بتسلم الرئيس [المنت]خب الياس سركيس مهامه في ٢٣ [ايلول] القادم.

في هذا الاطار بادر الرئيس المنتخب [الياس] سركيس الى القيام بالمشاورات الضرورية والاتصالات الواسعة مع كافة الاطراف يعاونه عدد من السياسيين وقرر الانتقال الى المنطقة الغربية من بيروت (منطقة القوى الوطنية) بهدف مد جسور التفاهم بين جبهتي الصراع واعداد مناخ الحوار بوقف الاقتتال.

كذلك نشط اولئك الذين ساعدوا على بدء الحوار بين الكتائب والمنظمات الفلسطينية لازالة العراقيل التي وضعتها العناصر المغالية في التطرف أمام نجاح ذلك الحوار.

وفي الوقت ذاته نشط وزير خارجية مصر بشأن عقد مؤتمر القمة العربي الذي وافقت على عقده ظاهرا وضمنا عشر دول عربية بينها مصر والسودان والسعودية وتونس والكويت (صاحبة الاقتراح) وقطر ودولة الامارات.

وتهدف الدبلوماسية العربية تضييق شقة الخلافات بين الدول العربية وتذويب جليد العلاقات المتأزمة بين بعض الدول العربية وضمان تفادي ادخال هذه الخلافات عند بحث الازمة اللبنانية واتخاذ الاجراءات لوقف نزيف الدم.

وحسب وكالات الانباء انهى ممثل الجامعة العربية حسن صبري الخولي مباحثاته مع المسؤولين في القاهرة بشأن استئناف المبادرة العربية لحل الازمة اللبنانية وسينتقل الى دمشق قريبا (وقد يكون قد انتقل حين صدور هذا العدد) ليتابع نشاطه في اطار التحرك العربي.

ولكن ازاء هذه التحركات اللبنانية العربية بدأ الدبلوماسيان في السفارة الامريكية فجأة في ممارسة دور أكثر فعالية — كما لاحظت اذاعة لبنان — فقد قابلا الرئيس المنتخب الياس سركيس وسيجتمعا برجال جبهة الكفور ومن بينهم سليمان فرنجية.

وخطورة هذا النشاط المفاجئ الذي بدأ بأمر من الحكومة الامريكية كما اعترف الدبلوماسيان تظهر في تصريحات المبعوث الامريكي السابق في لبنان دين براون الذي اقترح في مقابلة تلفزيونية اذيعت في واشنطن في ١-٨-٧٦ اقامة نظام كانتونات (اقاليم شبه مستقلة تكرس التقسيم الطائفي عمليا) في لبنان كطريق للحل.

وكان دين براون قد اعلن ايضا في مقابلته التلفزيونية ان اسرائيل تزود جبهة الكفور بالسلاح وكشف عن نوايا الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية حين قرر ضرورة ايجاد حركة فلسطينية تمتثل لتوجيهات دول المواجهة اي تخضع لاستراتيجيتها.

هذا وعارض رئيس الوزراء اللبناني رشيد كرامي تدخل القوى الاجنبية في الازمة اللبنانية، في الوقت الذي اتهم فيه ابو اياد، أحد قادة حركة المقاومة الفلسطينية، اسرائيل والقوى الامبريالية بالتدخل في شؤون لبنان الداخلية الى جانب قوى اليمين الرجعي. ودعا الرأي العام التقدمي في العالم الى مساعدة حركة المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية التقدمية في لبنان.

وازاء تزايد أخطار التدخل الاجنبي والهجوم الرجعي الانعزالي دعيا المنظمات الفلسطينية الى تجنيد الفلسطينيين القادرين على حمل السلاح.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية — وفا — أن منظمة التحرير الفلسطينية لم تتخذ قرارا رسميا بالتجنيد، ولكن المنظمات المنفردة تقوم بذلك بمبادرة خاصة منها.

وقال ياسر عبد ربه، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في الاسبوع الماضي انه يجب تجنيد جميع الفلسطينيين في كل بلد عربي للقتال في لبنان.

ودعا كمال جنبلاط زعيم تجمع القوى الوطنية والتقدمية الى تجنيد اللبنانيين القادرين على حمل السلاح. وبدأ جنبلاط كذلك في تشكيل جيش متطوعين ومقاتلين دائمين ليحل محل الجماعات المسلحة الحالية.

على الصعيد العسكري

هذا وواصلت المدفعية الثقيلة التابعة لقوات اليمين قصف الاحياء الغربية في بيروت بشكل مكثف مما أسفر عن وقوع خسائر فادحة في الارواح بين السكان المسالمين.

وقالت صحف بيروت أن الناطق العسكري لقوى اليمين هدد بتوسيع قصف بيروت ومطاردة الفلسطينيين القاطنين في الاراضي التي تشرف عليها قوات اليمين.

وقد جرت معارك ضارية في المناطق الجبلية في شرقي العاصمة اللبنانية وقرب مدينة طرابلس. ومن جهة اخرى وصفت الصحف اللبنانية مزاعم قوى اليمين بالاقتراب من مدينة طرابلس بانها كاذبة.

وقد أفادت وكالة الانباء الفلسطينية بأن قوات اليمين تكبدت خسائر كبيرة في المناطق الجبلية وقرب طرابلس.

المستوطنون الكولونياليون يركزون هجومهم على الخليل

الخليل — ضاعف عنصريو «غوش ايمونيم» و«كريات اربع» تحرشاتهم العدوانية ازاء اهالي الخليل. فقد اغاروا مرة اخرى في منتصف ليل الاحد، أول أمس، على بناية مدرسة اللاجئين (الدبوية) ودخلوا العمارة واعتلوا سطحها وراحوا يزعجون الاهالي بصراخهم وطبولهم وزعيقهم الهستيري.

ولم يتبه المعتدون لقوات الجيش والشرطة التي تواجدت في المكان اعتقادا منها ان هذه القوات تتوافق مهماتها مع امانيها .. ولكن السلطات تخوفا من الرأي العام اضطرت الى وقف الاستفزاز واعتقلت ثمانية من العنصريين ووضعت جدارا من الاسلاك الشائكة حول البناية.

ومن جهة اخرى قام عدد من أعضاء الكنيست «الليكوديين» بتأييد هذه الجماعة العنصرية، فاجتمعوا أمس بوزير الامن، شمعون بيرس، الذي طمأنهم بأن الحكومة «زعلانة» لان المستوطنين لم يستأذنوها في استيطانهم فقط، وأكد انه يعارض اي استيطان بدون قرار من الحكومة.

وقد تلقف عنصريو «الليكود» و«غوش ايمونيم» و«كريات اربع» هذا التصريح ليحثوا الحكومة على أن تتخذ قرارا يتيح لهم استيطان ثلاثة مراكز في داخل مدينة الخليل العربية، مدعين انها مبانٍ كان يسكنها اليهود فيما مضى.

هذا وتجتاح مدينة الخليل والضفة الغربية بشكل عام، موجة استنكار عارمة احتجاجا على موقف الحكومة المتهادن من المستوطنين الكولونياليين.

وقد عقد المجلس البلدي في الخليل جلسة طارئة، فور عودة رئيس البلدية فهد القواسمي للمدينة، بحث فيها هذا الوضع وقرر متابعة تطوراته مع حاكم المدينة العسكري، كي يضع حدا لها.

تجار الضفة المحتلون يقررون عدم دفع الضريبة الاضافية

القدس المحتلة — قرر تجار الضفة الغربية المحتلة وقف الاضراب الذي استمر أكثر من ثلاثة أسابيع احتجاجا على فرض سلطات الاحتلال ضريبة القيمة الاضافية ولكنهم في الوقت ذاته قرروا الامتناع عن دفع الضريبة وعن تنظيم كشوفات بشأنها.

وفي اجتماع عقده التجار والنقابيون والمهنيون قرر المجتمعون الذين مثلوا المدن الرئيسية نابلس وطولكرم وجنين وقلقيلية وبيت لحم وغيرها العودة الى الاضراب في حالة اجبار سلطات الاحتلال التجار على تنظيم الكشوفات.

وفي الوقت ذاته قرر التجار والحرفيون عدم دفع الضريبة الاضافية والتمسك بحقوقهم.

الحسين يواصل هجومه على منظمة التحرير

دمشق — استخدم الملك الاردني، هذه المرة، صحيفة «تشرين» السورية ليعرب عن توافقه مع الحكم اليميني السوري وليؤيد سلوكه في لبنان، وليهاجم منظمة تحرير فلسطين، فأعلن أن منظمة تحرير فلسطين أخطأت حين زجت بنفسها في الازمة اللبنانية وعليها أن «تكتشف غلطتها» !!

وبهذا التصريح اعرب عن مخططه للعودة الى الساحة الفلسطينية واستعداده لالغاء اعترافه بمنظمة تحرير فلسطين ممثلا شرعيا وحيدا للشعب العربي الفلسطيني.

حكام إسرائيل يحاولون تخفيف صدمة مؤتمر كولومبو

القدس — بحثت الحكومة الاسرائيلية أول أمس (الاحد) نتائج أبحاث مؤتمر قمة أقطار عدم الانحياز الذي عقد مؤخرا في كولمبو وقراراته.

وتركز البيان الذي قدمه بهذا الخصوص نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية يغآل الون حول القرارين المتعلقين باسرائيل، ويدعو احدهما الى حظر ارسال النفط الى اسرائيل وفرنسا بسبب تزويدهما حكومة جنوب أفريقيا بالسلاح. والثاني يدعو الى اتخاذ الاجراءات المناسبة لزيادة الضغط على اسرائيل في الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة بما في ذلك طردها منها بسبب سياستها التوسعية في المناطق المحتلة، وسياسة الضم والطرد الجماهيري واضطهاد السكان العرب التي تتبعها في هذه المناطق.

وظهر مما نشرته الصحف الاسرائيلية أن حكام اسرائيل يحاولون التقليل من اهمية هذه القرارات التي اتخذها مؤتمر كولمبو. فقد أتهم يغآل آلون مجموعة دول عدم الانحياز بأنها كانت لا تزال معادية لاسرائيل. وقال أنه من السابق لاوانه معرفة مدى انعكاس هذه القرارات في نشاط «الجهات المعادية لاسرائيل» تمهيدا لانعقاد دورة الجمعية العامة للامم المتحدة القادمة واثناءها.

وكما هو معروف فان مؤتمر كولمبو الذي انهى جلساته مساء الخميس الماضي كان قد ايد الاقطار العربية تأييدا كاملا — عسكريا ومعنويا وماديا. كما أيد الشعب الفلسطيني، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، في النضال الذي تخوضه لوضع حد للاحتلال الاسرائيلي.

وبالاضافة الى القرارين المذكورين اللذين اتخذهما المؤتمر ضد اسرائيل، أدان المؤتمر الصهيونية باعتبارها شكلا من أشكال العنصرية والتفرقة.

وطالب البيان فيما يتعلق بامريكا اللاتينية بأن تبذل الدول الاعضاء جهودها في العمل على سرعة تحرير شعب بورتوريكو من الاستعمار وتقدم له تضامنها ومساندتها حتى يحصل على حق تقرير المصير والاستقلال.

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

الشوا ينشط في إقناع حكام الأردن في إستخدام ميناء غزة!!

تل ابيب — نشرت صحيفة «دافار» أمس ان رئيس بلدية غزة الحاج رشاد الشوا غادر القطاع في زيارة خاصة الى الاردن وايران وبريطانيا، تتعلق باشغاله في القطاع بوصفه صاحب اكبر مشروع لتعبئة الحمضيات وممثلا لعدد من مصانع السيارات في بريطانيا.

واضافت الصحيفة بانه سيحاول اثناء وجوده في عمان اقناع اوساط هامة في الحكومة الاردنية، التي يقيم معها صلات حسنة، باستخدام ميناء غزة لنقل البضائع الى الاردن.

وقالت: ان ميناء العقبة مكتظ تماما بسبب الانتعاش الاقتصادي الذي يسود الاردن وبسبب توقف العمل في ميناء بيروت.

واكدت الصحيفة ان وزير الدفاع الاسرائيلي وافق على تسليم ميناء غزة الى عناصر عربية محلية من اجل تشغيله. وقالت ان الحديث يجري الآن حول اقامة شركة غزية لسيارات النقل لهذا الغرض.

وينتظرون في المدينة — كما تقول «دافار» — ان تؤدي موافقة الاردن على استخدام الميناء لنقل البضائع الى الاردن الى انتعاش الاقتصاد في المدينة.

هذا، وقد جرت، اول امس، حفلة وداع لمدير الميناء، موشه نبوت، الذي استقال مؤخرا من منصبه.

٣٢ سنة على تحرير رومانيا من نير الفاشية

احتفلت جمهورية رومانيا الشعبية، أمس، بذكرى ثورة ٢٣ آب ١٩٤٤، لتحرير رومانيا من نير الفاشية.

ولهذه المناسبة وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باقة زهور الى سفير جمهورية رومانيا الشعبية في تل ابيب مع تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الحزب الروماني الشقيق بهذه المناسبة.

ويعقد مساء اليوم في تل ابيب، في قاعة بيت الصداقة، شارع احاد هعام ٦١ احتفال، تحت رعاية سفير جمهورية رومانيا الشعبية لاحياء هذه الذكرى. وسوف يتخلل الاحتفال برنامج فني.

(اقرأ على الصفحة ٢ لمحة عن بناء الاشتراكية في رومانيا لمناسبة عيد تحريرها.)

رمضان كريم

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك تتقدم «الاتحاد» الى قرائها المسلمين بأحر تهنئاتها متمنية ان يعود عليهم وقد حققوا مطالبهم فيما يتعلق بأوقافهم وادارة شؤونهم الدينية، وعلى العالم وقد انقشعت عنه غيوم الويلات والكوارث والحروب.

فشل محاولة اختطاف طائرة مصرية

القاهرة — تمكنت القوات المصرية أمس من افشال محاولة اختطاف طائرة مصرية واتت القبض على مختطفيها بعد أن تمكنت من جرح أحدهم.

وكان المختطفون قد أمروا ربان الطائرة بالتوجه بجميع ركابها من القاهرة الى الاقصر. واعلم أن المختطفين ينتمون الى جماعة تحمل اسم الرئيس جمال عبد الناصر. وقد طالبوا بالافراج عن خمسة أشخاص

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

أمراء الخليج الأغنياء يقيمون صندوقا ماليا لانقاذ السادات

القاهرة — افادت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية أن وزراء مالية كل من مصر والعربية السعودية والكويت وقطر واتحاد امارات الخليج العربي وقعوا، في نهاية الاسبوع الماضي، على اتفاق يقضي باقامة صندوق مالي لمساعدة مصر السادات برأسمال قدره ألفا مليون دولار...

وستقدم الدول المذكورة، الغنية بالنفط، هذه الاموال لانجاز مشروعات «التنمية» الاقتصادية التي وعد السادات بها شعب مصر منذ انفتح على الرجعية العربية الممثلة بالسعودية ودول الخليج وعلى الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى. ولكن ما انجز من هذه المشروعات حتى الآن، كان هامشيا (بناء فنادق ....) لم يخفف من شدة الازمة بل زادها حدة.

وكانت الصحف المصرية ووكالات الانباء العالمية قد نشرت تقارير عديدة في الاشهر الاخيرة عن الازمة الاقتصادية الحادة الآخذة بخناق مصر في عهد الانفتاح الساداتي. وحيال تفاقم هذه الازمة خف الرئيس المصري، في ربيع العام الجاري، الى زيارة عدد من الدول العربية الغنية بالنفط طالبا النجدة ومستغيثا. وقد طالب السادات الدول المذكورة بأن تزوده بـ ١٠ — ١٢ ألف مليون دولار، هي ما تحتاج اليه مصر للخروج من أزمتها الاقتصادية المتزايدة.

لكن دول الخليج، بما في ذلك السعودية، التي توظف آلاف ملايين الدولارات النفطية في الولايات المتحدة وبنوك اوروبا الغربية واليابان وتنفق الآلاف الاخرى على التسلح والتآمر على الحركة القومية التحررية للشعوب العربية، رفضت تلبية مطالب السادات واكتفت «بالتكرم» عليه ومنحه ألفي مليون دولار فقط، أي خمس ما طلبه. هذا علاوة على كون هذه المساعدة مشروطة سياسيا.

ويتضح مما نشرته وكالة انباء الشرق الاوسط أن الصندوق المذكور سيعمق تبعية مصر الاقتصادية لتلك الدول المعروفة برجعيتها وبتواطئها مع المخططات الامبريالية الامريكية في الشرق الاوسط وعدائها للتقدم الاجتماعي والتحرر الوطني.

هذا ويقدر المراقبون أن ميزان المدفوعات المصري يعاني من عجز كبير يزيد على ٤٤٥ الاف مليون دولار ..

زعيم وطني أفريقي :

إسرائيليون يعملون مع قوات جنوب إفريقيا العنصرية

لوساكا — اتهم زعيم منظمة تحرير ناميبيا المعروفة بجنوب غرب افريقيا، سام نجوما، اسرائيل بتقديم المساعدات العسكرية والفنية لقوات العنصريين البيض من جنوب افريقيا المرابطة على الحدود بين ناميبيا وجمهورية انغولا الشعبية.

وكان نجوما يتحدث في لوساكا، عاصمة زامبيا، في مقابلة صحفية اجراها مع المراسلين الاجانب.

وقال نجوما انه يمكن معرفة الاسرائيليين العاملين في جنوب افريقيا وناميبيا، على الرغم من ارتدائهم الزي الذي ترتديه قوات جنوب افريقيا، وذلك من خلال ملامحهم واستخدامهم اللغة العبرية التخاطب فيما بينهم. وأشار نجوما الى الاتفاقية التي وقعها فورستر، رئيس حكومة جنوب افريقيا، مع حكام اسرائيل في أثناء زيارته الاخيرة لاسرائيل، وتقضي بتقوية التعاون العسكري والاقتصادي بين البلدين.

هذا ولا يزال التوتر يسود أقاليم ومدن جنوب أفريقيا في أعقاب أعمال القمع الوحشية التي ارتكبتها قوات الحكومة العنصرية وأسفرت، في نهاية الاسبوع الماضي، عن مقتل أكثر من ٣٣ شخصا واعتقال أكثر من ألف من القادة الوطنيين.

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

تحذير الشركات الاحتكارية من التنقيب عن النفط في المناطق العربية المحتلة

القاهرة — حذر مكتب مقاطعة اسرائيل التابع لجامعة الدول العربية شركات البترول الغربية من الاشتراك في عمليات التنقيب واستخراج البترول في سيناء، او اي جزء آخر من الاراضي العربية المحتلة.

وصرح ممثل المكتب في القاهرة بانه اذا لم تلتزم الشركات بذلك فانه سوف تفرض عليها عقوبات صارمة وتحرم من مزاولة نشاطها في البلدان العربية.

والمعروف ان اسرائيل التي اعادت حقول ابو رديس الى مصر وفقا لاتفاقية سيناء بدأت في التنقيب عن البترول في سيناء وحققت نجاحا في

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

مأثرة سوفييتية جديدة رائعة :

عاد الصاروخ السوفييتي من القمر الى الارض

موسكو — عاد أمس الى الارض الصاروخ السوفييتي قادما من القمر حاملا عينات من التراب القمري، وكان قد جمع هذه العينات لاول مرة من عمق يصل الى مترين. ويزيد هذا العمق عما وصلت اليه الاجهزة السوفييتية والامريكية في الرحلات السابقة.

ويعتقد العلماء ان تاريخ تكون هذه الطبقات من التربة يعود الى ما قبل خمسة مليارات سنة، وذلك مع العلم بأن العينات من التراب القمري المتوفرة لدى العلماء يعود تاريخ تكونها الى ما قبل اربعة مليارات سنة ..

هذا، ويجب الاشارة الى ان العينات موجودة داخل كبسولة موصدة. وستتم التجارب بشأن وجود الماء في هذه العينات لتحليل

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

الاتحاد

سنة على إتفاق سيناء النكسة

تقترب في هذه الايام ذكرى مرور سنة على اتفاق فصل القوات الثاني في سيناء الذي عقدته مصر واسرائيل تحت اشراف الولايات المتحدة.

لقد تحققت كافة الضربات السلبية المأسوية التي تنبأت بوقوعها القوى التقدمية في العالم عامة وفي هذه المنطقة خاصة.

فتوقيع مصر الاتفاق بدون تنسيق مع سوريا ومنظمة تحرير فلسطين .. واهمالها متطلبات الكفاح من أجل تحرير الاراضي العربية المحتلة وتلبية اماني الشعب العربي الفلسطيني العادلة، فتتت، الى حد كبير، جبهة التضامن العربي النضالية المتراصة التي حققت منجزات حرب اكتوبر ١٩٧٣.

وفي هذه الظروف نجحت الامبريالية الامريكية في توطيد مواقعها في العالم العربي وبالتعاون مع الرجعية اللبنانية الانعزالية فجرت الحرب الاهلية في لبنان بقصد القضاء على القوى الوطنية والتقدمية .. ومنظمة تحرير فلسطين في ذلك القطر الاستراتيجي.

وفي الوقت ذاته فازت المحافل الحاكمة التي كانت تعاني العزلة التامة حتى الخناق، بفسحة من الوقت خف فيه الضغوط العربية والعالمية عليها وتمكنها من تكريس الاحتلال واقامة الحقائق المنتهية في المناطق المحتلة وخصوصا الضفة والقطاع اللذين تطمع تلك المحافل في ضمها نهائيا الى اسرائيل ..

وأكثر من هذا سمح التناقض المتعدد الجوانب في العالم العربي لحكام اسرائيل بتزويد الرجعيين الانعزاليين في لبنان بشتى أنواع السلاح الخفيف والثقيل .. وجرأهم على ضرب حصار بحري على موانئ لبنان للحيلولة دون وصول المؤن والادوية والذخائر الى القوى الوطنية — التقدمية اللبنانية ومنظمة التحرير ..

وفي المناخ الذي ولده اتفاق سيناء الثاني او اتفاق سيناء النكسة كما دعته القوى الوطنية والتقدمية مارست الرجعية العربية — وبالتحديد الرجعية العربية النفطية — مداخيلها الاسطورية في محاولات لحرف الانظمة المعادية للامبريالية عن طريقها التقدمي.

كل هذا أسهم في ترجيح كفة اليمين في سوريا ومكنهم من تحريك الجيش السوري ليضرب القوى الوطنية والمقاومة الفلسطينية في لبنان بدلا من أن يحرس خط وقف اطلاق النار في مرتفعات الجولان.

لقد اصبحت سوريا وهي التي وقفت في طليعة المنددين باتفاق سيناء وتعريته على حقيقته واظهار طبيعته المهادنة مع الامبريالية، القوة الخطرة على الساحة اللبنانية، التي تحمي مؤخرة القوى الرجعية الانعزالية وتهدد القوى الوطنية والمقاومة الفلسطينية بافدح النكبات وتلتقي في سلوكها، عن معرفة او غير معرفة، مع الامبريالية وحكام اسرائيل الذين تآمروا على لبنان ويخططون من أجل تمزيقه وتبديده.

ولكن القوى التقدمية الى جانب تنبؤاتها المؤلمة وابرازها الاضرار الناجمة عن انزلاق مصر الى طريق مهادنة الامبريالية والردة عن الاصلاحات الاجتماعية، اكدت أن هذه النكسة مصريا وعربيا موقتة وسيكون مصيرها مثل مصير النكسات التي سبقتها.

فالقوة المقررة، الشعوب العربية، لم تستسلم أمام الانحراف بل انتصبت تقاومه بشتى الاساليب وفي مصر

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

عالم اليوم

لاوس على طريق الاشتراكية متخطية المرحلة الرأسمالية

(باختصار عن مقال ليورتسيف في مجلة « الشؤون الدولية »)

ساهم انتصار شعبي فيتنام وكمبوديا الرائع في وضع حد لموقد الحرب الخطير في لاوس المجاورة . الا أنه حتى في ٢١ شباط ١٩٧٣ وقعت حكومة فيتنام والجبهة الوطنية اللاوسية اتفاقا لاعادة السلام والوحدة الوطنية . واخراج القوات الاجنبية من البلاد .

لكن حتى قبل توقيع هذا الاتفاق اجريت في القسم المحرر من لاوس اجراءات دمقراطية شاملة . وما أن حل عام ١٩٧٥ حتى نشأ وضع ثوري لم تعد معه الطبقات الكادحة ترضى بالاستمرار على ما هي عليه ولم تعد الطبقة الحاكمة تستطيع أن تحكم بالطرق القديمة . وتقوت الجبهة الدمقراطية بشكل أصبح معه سقوط الادارة القديمة أمرا محتما .

وفي تشرين الثاني ١٩٧٥ جرت انتخابات في جميع البلاد للمجالس المحلية لمنتخبي الشعب . وأصبحت السلطة المحلية بشكل عام في أيدي الشعب . وأظهرت الانتخابات أن الشعب يريد اجراء تغييرات اجتماعية — اقتصادية جذرية .

ولكن التطور اللاحق كان يحده وجود النظام الملكي بنظامه الاقطاعي القديم . ولكن الملكية كانت من الضعف بحيث لا تستطيع صد موجة التقدم الجارفة . وكان عليها أن تخلي المسرح .

كذلك كانت هناك عقبة اخرى يمثلها جهازان مركزيان للسلطة هما : حكومة الوحدة القومية المؤقتة ، ومجلس الائتلاف السياسي القومي . وكان هذان الجهازان قد اقيما بموجب اتفاق عام ١٩٧٣ ، وساعدا في كفاح الشعب اللاوسي ضد التدخل الامريكي وانهاء الحرب . لكن بما أن القوات اليمينية كانت ممثلة في كلا الجهازين على قدم المساواة ، فلم يكن والحالة هذه يمكن معالجة المهام الثورية القائمة بنجاح .

واجتاحت البلاد في تشرين الثاني ١٩٧٥ مظاهرات تطالب بالغاء النظام الملكي وتسليم الحكم للهيئات الشعبية الدمقراطية . ودعي الى عقد مؤتمر قومي لممثلي الشعب . وفي ٢٥ من الشهر نفسه اجتمع مجلس الائتلاف السياسي الوطني ووزراء الحكومة المؤقتة وأقروا عدالة المطلب الشعبي هذا . وبناء على قرار مشترك طار رئيس الجبهة الوطنية اللاوسية سوفانافونغ وسكرتير الجبهة الى « لوانغ برابنغ » لبحث الامر مع الملك ورئيس الوزراء .

وفي ٢٩-١١ تنازل الملك سري سافانغ عن العرش خاضعا لطلب الشعب . وفي أول كانون الاول اجتمع المؤتمر الوطني لممثلي الشعب في فينتيان . وحضره ٢٦٤ مندوبا يمثلون مختلف قطاعات الشعب في كل أنحاء البلاد . واشترك في المؤتمر أيضا أعضاء اللجنتين المركزيتين للجبهة الوطنية اللاوسية وحزب الشعب الثوري اللاوسي .

وفي الخطاب السياسي الذي قدمه كيسون فومفيهين سكرتير حزب الشعب الثوري لخص حصيلة ٣٠ عاما من الكفاح التحرري بقيادة الجبهة الوطنية وطليعتها الثورية — حزب الشعب الثوري (الشيوعي — ح٠أ) . وأكد أن الانتصار اصبح ممكنا بفضل كون المناطق المحررة تحت ادارة الهيئات الدمقراطية الشعبية التي كانت تصعد الكفاح الثوري في كل البلاد . وبفضل المساعدات التي لا تقدر من الاتحاد السوفييتي وغيره من الاقطار الاشتراكية وقوى السلام في العالم .

ووافق المؤتمر على بيان كيسون فومفيهين وقرر الغاء النظام الملكي واقامة « جمهورية لاوس الدمقراطية الشعبية » . وبذلك حلت الحكومة المؤقتة والمجلس الائتلافي ، وتشكلت « جمعية وطنية عليا » وحكومة جديدة . وأصبح رئيس الجبهة الوطنية (الباثت لاو) رئيسا للجمهورية كما عين سكرتير الحزب الثوري اللاوسي كيسون فومفيهين رئيسا للوزراء . أما الملك ورئيس الوزراء السابق فاعطيا مركزين استشاريين .

ووضعت الحكومة ، وفقا لقرارات المؤتمر الوطني ، برنامج عمل للنهوض بالبلاد . وأكد البرنامج، في المقام الاول، ضرورة تقوية النظام الدمقراطي الشعبي بكل الوسائل، واتخاذ اجراءات حازمة ضد بقايا البرجوازية الكومبرادورية والاقطاعيين وباقي العناصر الرجعية ، والقضاء على تركة النظام الاقطاعي للابد ، وتصفية العناصر المعادية للثورة، وتعزيز القوات المسلحة .

ونص البرنامج على اعادة بناء الاقتصاد الوطني وتأميم الغابات ومصادر المياه والثروات الطبيعية ، وتقليص الملكية الخاصة في المدن ومصادرة أملاك التجار « الكومبرادور » والرأسماليين الذين تعاونوا مع الامبرياليين الامريكيين ، من أجل تطوير ملكية الشعب العامة وتعزيز قطاع الدولة في الاقتصاد . وفي الوقت نفسه نص البرنامج على الاحتفاظ بالمشاريع الخاصة في بعض القطاعات مع اشراف الدولة عليها ، وانشاء مشاريع مشتركة بين القطاعين العام والخاص حيث يكون ذلك ضروريا .

أما في مجال الزراعة فتقرر تشجيع الفلاحين على انشاء تعاونيات واقامة مزارع دولة نموذجية .

وبشكل عام تقرر أن يخضع الاقتصاد لتخطيط علمي بعيد المدى لرفع مستوى الشعب وانشاء القاعدة المادية للانتقال الى الاشتراكية .

ونص البرنامج أيضا على تطوير الادب القومي التقدمي ، وانشاء شبكة واسعة من المدارس وتصفية الامية وتطوير الخدمات الصحية .

وأشار البرنامج الى أن لاوس ستتبع نهجا مستقلا مسالما في سياستها الخارجية ، بتمتين التضامن والتعاون مع الدول الاشتراكية بروح الاممية الحق ، وتعزيز علاقات الصداقة مع الدول النامية على أسس التعايش السلمي .

وأكد تقرير كيسون فومفيهين وقرارات المؤتمر أن اللجنة المركزية لحزب الشعب الثوري وحكومة جمهورية لاوس ستعملان كل ما من شأنه أن يضمن الانتقال التدريجي الى الاشتراكية وتخطي المرحلة الراسمالية ، وجعل ذلك الخط العام للحكومة وللحزب .

وفي ٧-١٢-٧٥ انتقلت السلطة رسميا الى الحكومة الجديدة . وفي ١١-١٢ عقدت أول اجتماعاتها . وأكد رئيس الوزراء أن تعميق تضامن شعوب الهند الصينية مع الاتحاد السوفييتي والعالم الاشتراكي شرط لحل المشاكل التي تجابه البلاد .

وأصبح الثاني من كانون الاول ، يوم اعلان الجمهورية، عيدا وطنيا .

ولكن هذه التطورات الثورية التي حظيت باعجاب ورضى الانسانية التقدمية في كل العالم ، وخصوصا في الاتحاد السوفييتي وفيتنام ، أثارت حقد وكره مختلف الاوساط الرجعية وخصوصا تلك التي كانت في السلطة . وأصبحت تايلند المجاورة ملجأ للقوى الرجعية والمعادية للثورة التي هربت من البلاد . اذ لم تكن التطورات في لاوس لترضي حكام تايلند وأسيادهم الامريكيين . لذلك قرروا تعقيد الامور وخلق المصاعب للدولة الفتية لنشر التذمر بين السكان .

ففي ١٧-١١-٧٥ أطلق قارب تايلندي النار على مجموعة من حرس الحدود على الضفة اليسرى من نهر الميكونغ الذي يفصل بين لاوس وتايلند . ورد الحرس على النار . فاتخذ هذا ذريعة لاغلاق حدود تايلند مع لاوس . ومعروف

— البقية على صفحة ٥ —

ح٠أ

رحلة في تاريخ رومانيا

حتى العهد الجديد الذي بدأ في التحرير

٢٣ آب ١٩٤٤ • هشام خليل عميس •

اباح لي الحزب الشيوعي الروماني الشقيق القيام بجولة في الاسابيع الاخيرة ، في مختلف انحاء رومانيا الشعبية للتعرف على حياة الشعب الروماني وانجازاته الكبيرة في بناء الاشتراكية ، وشملت الرحلة المناطق الساحلية الجنوبية التي تمتد على البحر الاسود وهضاب دبروجا الى سلسلة جبال الكربات ، في اقليمي مولدافا وترنسلفانيا موطن الاقوام الداتشية والجاتسية المتحدرة من قبائل « التراك » .

وتاريخ الشعب الروماني ، هو ملحمة طويلة من النضال عبر القرون للتحرر من النير الاجنبي .. هذا التاريخ الذي تحكيه بالحان حزينة عاطفية ، وثائرة احيانا ، الرابسودية الرومانية ، والذي يحفظه تراث ضخم من الفولكلور الشعبي وملاحم البطولات والاساطير التي لا تزال تحتفظ باشكال اصيلة رفيعة المستوى .

والمسألة التي تشغل بال المؤرخين الرومانيين ، هي مسألة تأثير حكم الامبراطورية الرومانية في الاراضي الرومانية. ويرى المؤرخون الرومانيون ان الشعب الروماني تكون على ارض رومانيا ، كشعب من الرومان اللاتين الذين احتلوا منطقة « داتشيا » واختلطوا تدريجيا بالسكان المحليين . واللغة الرومانية ، في نظر هؤلاء المؤرخين ، هي اليوم من حيث تركيبها قريبة جدا من اللغة اللاتينية .

وقد حفظ استمرارية الشعب الروماني ، عبر التاريخ ، الشعب الجديد المشكل من توحيد الداتشيين مع الرومان ، (الشعب الروماني اليوم) . وكان على هذا الشعب ان يخوض نضالا مريرا للحفاظ على كيانه وان يضمن رغم محن التاريخ استمراريته على الارض التي ولد وتطور عليها .

كان على الشعب الروماني طوال قرون من عهد تكوينه وحتى قيام اشكال الدولة عنده ان يواجه الغزو ومحاولات الالحاق من قبل التتار والمغول وملوك هنغاريا وبولونيا وسلاطين تركيا وقياصرة روسيا واخيرا الامبراطورية النمساوية — المجرية ، قبل الاحتلال الهتلري ، اثناء الحرب العالمية الثانية .

وتشكل مسألة الانتماء قضية حساسة بالنسبة للشعب الروماني ومؤرخيه ، خصوصا التأكيد على الاصل الرومي للشعب الروماني المعاصر . ويرى المؤرخون الرومانيون ان الشعب الروماني ولغته قد تبلور تكوينهما نهائيا ما بين القرن السابع والعاشر بعد الميلاد . بدأ بعدها النضال من اجل توحيد الاقاليم الرومانية واقامة أشكال الدولة .

ان توحيد الاقاليم الثلاث مولدوفا وترنسلفانيا وموتينيا يعتبر من أهم الاحداث التاريخية للشعب الروماني فلقد جرى هذا التوحيد في منتصف القرن التاسع عشر . وابتداء من ١٨٦٢ حملت البلاد اسم رومانيا .

لقد تميز النضال من اجل الانعتاق والتحرر ، باندفاع جديد ، جنبا الى جنب مع تطور الحركة العمالية والاشتراكية في رومانيا ، خلال العقود الاخيرة من القرن التاسع عشر . ان تشكيل الحزب الاشتراكي الديمقراطي للعمال في رومانيا عام ١٨٩٣ كان بمثابة لحظة هامة في تاريخ تكتيك الطبقة العاملة الرومانية .

وقد اسفرت الحرب العالمية الاولى وانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى عن تغيرات عميقة الاثر في اوروبا بعد انهيار تحالف الدول المركزية ، وانهيار الامبراطورية الهابسبورغية عام ١٩١٨، ونشوء الدول الوطنية . مما ساعد على تحرر رومانيا تحررا تاما من تبعية القرون .

وفي ظروف الغليان الكبير والمعارك الاجتماعية التي اجتاحت رومانيا ، مثل كثير من اقطار اوروبا ، تحول الحزب الاشتراكي الى الحزب الشيوعي الروماني في ايار عام ١٩٢١ . وكان هذا حدثا ذا أهمية بالغة بالنسبة لرومانيا . فقد خاض هذا الحزب في الثلاثينيات نضالا شديدا على رأس مختلف القوى الوطنية من اجل سد الطريق امام الفاشية وانقاذ الحقوق الشعبية والحريات الديمقراطية في رومانيا .

غير ان تواطؤ القوى الرجعية في رومانيا ، قد القى بالبلاد في احضان المانيا الهتلرية . وبعد سنة ١٩٤٠ اثر اتفاق فينا اقيمت الديكتاتورية العسكرية في رومانيا ، واحتلت القوات الالمانية عمليا أراضي رومانيا وبذلك جرت ، ضد ارادة شعبها الى الحرب المعادية للسوفييت . وبدأت بهذا صفحة سوداء في تاريخ الشعب الروماني .

لقد عارض الحزب الشيوعي الروماني منذ البداية الحرب الهتلرية ونظم باشتراك أوسع الطبقات والفئات الاجتماعية ، المقاومة للفاشية ، وقاد نضال الجماهير لاسقاط نظام « انطونسكو » العسكري الفاشي ولاقامة حكومة دستورية ولضم رومانيا الى الائتلاف المعادي للهتلرية .

وبدأت في ٢٣ آب ١٩٤٤ الانتفاضة الوطنية المعادية للفاشية والحرب الهتلرية واعتقل الثوار أعضاء حكومة « انطونسكو » ، كما هاجمت فصائل الجيش الروماني المتمرد قوات النازية مع الفرق الوطنية التي حاربت لتحرير بلادها . وقد انتصرت الانتفاضة بفضل الانتصارات العسكرية التي حققتها القوات السوفييتية التي حملت العبء الاكبر في تحرير اراضيها في الحرب الوطنية الكبرى وتحرير اقطار شرق اوروبا بسحق الآلة الحربية النازية .

واسهمت الانتفاضة في تحرير البلاد من النير الفاشي وخروج رومانيا من الحرب المعادية للسوفييت وانضمامها الى الائتلاف المعادي للهتلرية . وقد اشتركت هذه القوات الى جانب القوات السوفييتية في تحرير وادي الدانوب وممرات جبال الكربات الجنوبية حتى الحاق الهزيمة النهائية بالمانيا النازية .

ويعتبر يوم ٢٣ آب في تاريخ الشعب الروماني بداية الثورة الشعبية ، مدشنا عهدا جديدا من التحولات الاجتماعية والاقتصادية العميقة . فقد تم القضاء على الملكية واعلان النظام الجمهوري في ديسمبر ١٩٤٧ والى استيلاء الشغيلة على السلطة السياسية الكاملة والانتقال الى قيام الدولة الاشتراكية الجديدة وبناء المجتمع الاشتراكي الجديد في رومانيا .

لقد اسهمت الاشتراكية في تحويل رومانيا من بلد متخلف تسيطر عليه الامية الى بلد متطور يضع امامه أهدافا جريئة ، فوثائق المؤتمر الـ ١١ تؤكد على بلوغ مرتبة عالية من التطور حتى عام ١٩٨٠ .

— البقية على صفحة ٤

رقصة رومانية شعبية باللباس الشعبي

بيـان مشترك

للحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي اللبناني

نشرت « برافدا » في عددها الصادر يوم ١٨-٨-٧٦ البيان التالي :

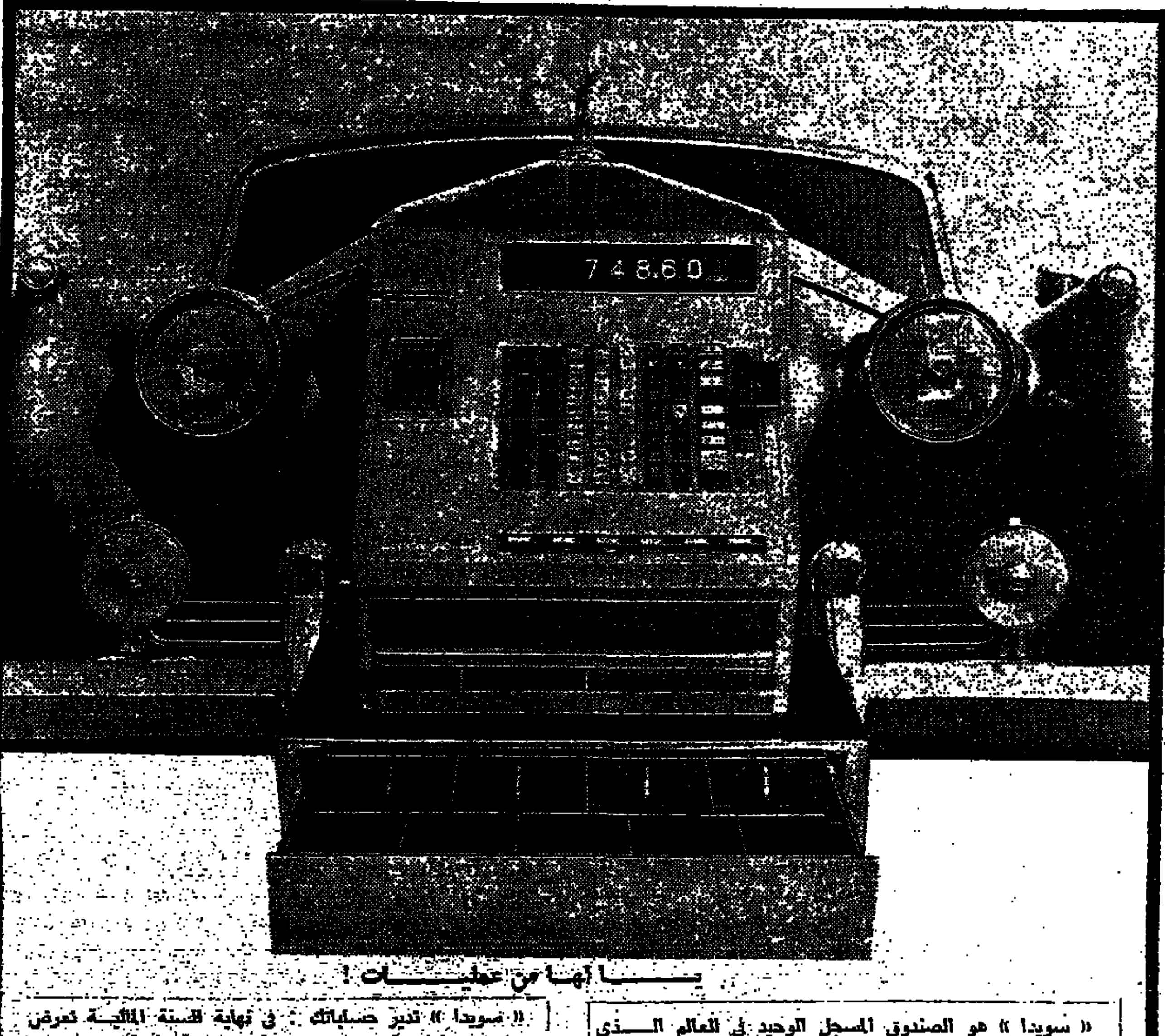
جرى في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي لقاء بين الرفيق اندريه كيريلنكو عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والرفيق بوريس بونوماريف العضو المرشح في المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ووفد الحزب الشيوعي اللبناني المكون من الرفيقين نقولا شاوي الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني والرفيق نديم عبد الصمد عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب .

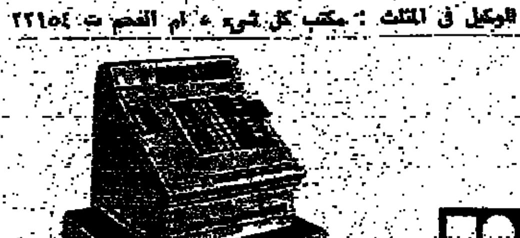
وقد تبادل الطرفان خلال اللقاء المعلومات حول نشاط الحزبين . كما تبادلا الاراء حول القضايا الراهنة المتعلقة بالوضع في الشرق الادنى الذي تعقد كثيرا في الاونة الاخيرة بسبب الاحداث في لبنان وحوله . وقد تحدث ممثلو الحزب الشيوعي السوفييتي عن منجزات الشعب السوفييتي في بناء الشيوعية وعن تنفيذ المقررات التاريخية للمؤتمر الـ ٢٥ للحزب الشيوعي السوفييتي الهادفة الى الاستمرار في رفع مستوى معيشة المواطنين السوفييت وتامين السلم العالمي والامن الدولي .

وقد قيم الرفاق اللبنانيون تقييما رفيعا سياسة الداخلية والخارجية للحزب الشيوعي السوفييتي . وتحدث ممثلو الحزب الشيوعي اللبناني عن تطور الوضع في لبنان وعن نضال الشيوعيين وكل القوى التقدمية في البلاد من أجل وقف اراقة الدماء وتحقيق تسوية سياسية للازمة . ويعلق ممثلو الحزب الشيوعي اللبناني اهمية كبرى بهذا الصدد على انسحاب القوات السورية من الاراضي اللبنانية . وقد أوضح الطرفان ان الاحداث الدموية الجارية في لبنان هي نتيجة للنشاط التخريبي للامبريالية والرجعية المحلية ونتيجة مباشرة لابقاء أزمة الشرق الادنى بدون حل والاستمرار العدوان الاسرائيلي ضد الشعوب العربية . وقد استهدفت المؤامرة الامبريالية والرجعية من تفجير وتعميق الازمة اللبنانية صرف الشعوب العربية عن النضال من أجل تحرير الاراضي العربية المحتلة وتامين الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني وتشتيت قوى الحرية والتقدم في العالم العربي وتوجيه ضربة الى حركة المقاومة الفلسطينية . وقد شجب الطرفان بحزم اعمال القرصنة الاسرائيلية الهادفة الى فرض حصار على الساحل اللبناني . وجرى التشديد خلال اللقاء على ضرورة أن يتم في مواجهة تآمر الامبريالية والرجعية تحقيق التسوية التي تمكن القوى المعادية للامبريالية المشاركة في النزاع من أن لا تخرج مشتتة وضعيفة بل موحدة حول الاهداف المشتركة للنضال المعادي للعدوان الاسرائيلي ومن أجل الحرية والتقدم الاجتماعي للشعوب العربية .

وقد شدد الطرفان خلال اللقاء على أهمية تعبئة جهود كل القوى المعادية للامبريالية من أجل احباط مخططات الامبريالية والرجعية في لبنان ، وأعربا عن قناعتهما في أن الازمة اللبنانية يمكن ويجب أن تحل من قبل اللبنانيين انفسهم بدون أي تدخل من قبل القوى الخارجية على أساس سلمي دمقراطي يضمن استقلال وسيادة ووحدة لبنان . وقد اعرب ممثلو الحزب الشيوعي اللبناني عن شكرهم الصادق للحزب الشيوعي السوفييتي على تضامنه الثابت مع القضية العادلة للشعوب العربية وتأييده الحازم لقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية وحركة المقاومة الفلسطينية وعلى جهوده الدؤوبة من أجل وقف النزاع المسلح في لبنان .

وقد اشترك في اللقاء الذي جرى في جو من الصداقة الاخوية والتفاهم ، فاديم زوميانتسيف نائب رئيس قسم العلاقات الدولية للحزب الشيوعي السوفييتي .







تعزيـات

تعازينا الحارة الى :

● الرفيق يوسف خطيب وعائلته بوفاة ابنتكم

أم عـامر

يوسف صباغ وعائلته — الناصرة

● عموم آل الياس في البعنة بوفاة المأسوف على شبابه

المرحوم

فريد الياس

رباح زعاترة وعائلته — الناصرة

● الرفيق يوسف خطيب والأخ ابو عامر بوفاة

أم عـامر

أعضاء الحزب الشيوعي في الحي الشرقي — الناصرة

اعضاء الحزب — الناصرة

اللجنة من أجل السلام العادل بين اسرائيل والبلدان العربية

ص. ب (٦٤٩٤) تل ابيب

تقرر تاجيل اجتماع اللجنة ، الذي كان من المزمع عقده يوم الاربعاء ٧٦/٨/٢٥ - الى يوم الخميس الموافق ٧٦/٩/٩ - الساعة السادسة والنصف مساء .

تلفت انتباه الاعضاء الى ان مكتب اللجنة من اجل السلام العادل بين اسرائيل والبلدان العربية قائم في شارع بينسكر ٤ - في تل ابيب .

وسيظل المكتب مفتوحا اعتبارا من ٧٦/٩/١٠ ، يومي الثلاثاء والخميس ، اعتبارا من الساعة الخامسة بعد الظهر حتى السابعة مساء .

رقم تلفون المكتب هو ٢٩٧٦٥٤ .

برامج نادي بيت الصداقة — الناصرة

يوم الاربعاء ٨/٢٥
الحركة العمالية في فلسطين الانتدابية
لقاء مع سليم القاسم .

يوم الخميس ٨/٢٦
أمسية فيروزية . عزف وغناء .

يوم الاربعاء ٩/١
تاريخ الصهيونية وأين هي اليوم ؟
الدكتور **اميل توما**

يوم الاحد ٩/٥
حزب البعث : النظرية والممارسة
سالم جبران

جميعها الساعة الثامنة مساء .

لجنة الطلاب الجامعيين أبناء الناصرة

تدعو جمهور الطلاب الجامعيين في المدينة لحضور اجتماعهم السنوي العام .

يوم الخميس ٩/٢ الساعة الخامسة مساء
في قاعة بيت الصداقة في الناصرة
الاجتماع هام جدا
والحضور ضروري .

تهنئـات

تهانينا الحارة الى :

* احمد بيومي وخطيبته بمناسبة

الخطوبة

* محمد بيومي و زوجته بالمولودة الجديدة

* يوسف ابو رحمون وعروسه سلام في عكا بمناسبة

الزواج

اعضاء الخلية الجنوبية

للحزب الشيوعي — الناصرة

* الرفيق كمال نعامنة وعروسه سعاد بمناسبة

الزواج

اعضاء لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية

اعضاء الشبيبة الشيوعية في عرابة

* باسم مخزومي وعروسه ليلى بمناسبة

الخطوبة

اعضاء الحزب الشيوعي — الناصرة

قراءات

الشركس يتطلعون الى العودة الى الوطن الأم

يعيش في اسرائيل نحو الفين من الشركس في قريتين اثنتين : كفر كما القريبة من طبريا والريحانية بقرب الحدود اللبنانية . بالاضافة الى عدد ضئيل من العائلات التى اضطر اربابها الى العيش في بعض المدن مثل ايلات واللد وتنع نكنا سعيا وراء الرزق.

وقد حاولت السلطات الاسرائيلية دمج الشركس في المجتمع الاسرائيلي بنفس الطريقة التى اتبعتها مع الدروز، بل بشكل أحد . على اعتبار ان انقطاع الصلات القومية والثقافية بينهم وبين ابناء قوميتهم سواء في الوطن الام في القفقاس السوفييتي او في المهجر في تركيا وسوريا والاردن والولايات المتحدة تسهل عملية « الدمج » تلك . ففرضت عليهم التجنيد الاجباري . وهنا ايضا بنفس الاسلوب عن طريق الزعم بان وجهاء هذه الاقلية القومية هم الذين طالبوا بذلك . وهكذا تجد ان نحو ٤٠ بالمئة من الرجال الشركس مجندون في الجيش النظامي او حرس الحدود او الشرطة .

وقد قام جوان بورستن مراسل « جروزلم بوست » بزيارة الى القريتين الشركسيتين . وكتب مقالا في صحيفته نقتبس منه هنا بعض الامور. يقول الكاتب ان الشركس الذين يشبه وضعهم وضع الدروز الى حد ما، يتذمرون هم ايضا من انهم لا يتمتعون بالمساواة ولا بالمواطنة التامة التى تضمنها وثيقة الاستقلال . ويعانون كمعظم العرب من ازمة السكن وما اليها من نواقص في الخدمات العامة والتلفونات وغير ذلك . ولكن الشركس في اسرائيل جميعا يعتبرون ان مشكلتهم الاساسية هي الغربة ! وهم يعتقدون انه سيأتي يوم ويعودون جميعا الى الوطن الام في القفقاس . والشركس هم من أصل منلاق وموطنهم الاصلي في سلسلة الجبال بين البحر الاسود وبحر قزوين الى الشمال من جورجيا وأرمينيا . وهم يدينون بالاسلام . وكاقلية قومية ، تعرضوا للاضطهاد القومي في عهد القيصرية الروسية ، وصلت الى حد المجازر . حتى اضطر عدد كبير منهم الى مغادرة البلاد ، قبل مئة سنة ، كما حدث للارمن . وانتشروا في أكثر بلدان الشرق الاوسط التى كانت خاضعة للحكم التركي . وانخرط بعضهم في خدمة السلطان التركي واستقروا في قريتي الريحانية وكفر كما .

ولا يزال الشركس يحافظون باعتزاز على عاداتهم القديمة وموسيقاهم وأدواتهم الموسيقية التقليدية وفي مقدمتها الاكورديون . كما لا يزال لباسهم القومي (القلبق والحذاء العالي والمعطف) يميز فرق الرقص عندهم . ومع انهم يحتفلون بالاعياد الاسلامية ويمارسون بانتظام الصلاة والصوم ، الا أن عاداتهم لا تزال كقانون غير مكتوب يراعونه باحترام . ومن هذه العادات التى لا تزال، مع انها تطورت بما لا يلائم العصر ، عادة خطف العروس . فالشاب لا يتزوج الا من الفتاة التى يختطفها من بيت أبويها . ثم يجرى « الصلح » . ثم تقام الافراح . اما اليوم فلم تعد الفتاة تختطف على ظهر جواد بل بسيارة بيجو ، وتطلق العيارات النارية من رشاش « عوزى » للتحذير حسب

العادة . واصبح المهر يدفع لا لوالد العروس بل لشراء اثاث البيت الجديد ولوازم العرس . واصبحت الضرورة اليوم ، وخصوصا بعد اغلاق الحدود بعد ١٩٤٨ ، تقضى بخرق العادة القديمة التى تمنع اجراء العرس في القرية نفسها . وقد نقلت هذه العادة من الايام الغابرة والعهود التى كانت فيها القرى في القفقاس في حالة حروب ونزاعات مسلحة مستمرة . وكان اختطاف العروس دليلا على القوة والشجاعة والجسارة . ومن العادات التى بادت او تطورت على اقل تقدير عادة الانتقام والاخذ بالثأر وتاليه القوة البدنية والشجاعة الفردية .

ولم يكن للشركس لغة مكتوبة ولا حروف هجائية . وكانت العربية هي لغة التعليم في مدارسهم .

ولكن السلطات ، خشية من تأثير الدين الاسلامي واللغة العربية على الشركس ، راحت تحاول بعث ما اسمته « بالشعور القومي » لديهم. وتشجع العودة الى الاسماء الروسية بدلا من الاسماء العربية . واخذت وزارة المعارف تزودهم بالكتب عن تاريخ شعبهم وموسيقاه وتحاول احياء الزى القومي .

ولان الاكثرية الساحقة من الشركس (نصف مليون) تسكن في الاتحاد السوفييتي ، اخذ اهتمام الشركس يزداد بهم ، ولغتهم الاصلية التى بدأ الشركس يخشون عليها الانقراض لانعدام الحروف الهجائية ولانها لا تكتب. وصدف ذات يوم ، في أوائل الستينات ، أن التقط معلم شركسي من كفر كما اذاعة باللغة الشركسية من محطة في الاتحاد السوفييتي . ومنها عرف أن الحكم السوفييتي أوجد حروفا للغة الشركسية وبعثها من جديد. وكتب المعلم، بالعربية ، الى المذيع طالبا اليه تزويده بسلسلة من كتب القواعد و « الاشعار » . وبهذه الطريقة تعلم المعلم قواعد اللغة وحروفها الجديدة . وانشأ حلقة واخذ يعلم غيره .

وعندها طالب ممثلو القريتين وزارة المعارف بادخال اللغة الشركسية في مناهج التعليم ولكن الطلب رفض . لان تعلم اللغة الشركسية يعني الاستعانة بكتب سوفييتية . وهو آخر ما ترغب به وزارة المعارف الاسرائيلية . لان هذه الكتب ، على حد زعمها ، مليئة بالدعاية الشيوعية .

ولكن الشركس أصروا على طلبهم وكرروا المحاولة في عام ١٩٧١ . فوافق وزير المعارف آنذاك يغئال ألون . وجعل أحد المدرسين يضع نصا لتعليم اللغة بالاعتماد على النصوص الروسية مع تغيير المضمون . كما جلبت وزارة المعارف خبيرا لغويا من جامعة متشيغان في الولايات المتحدة حيث قام خلال ستة أسابيع بتعليم حلقة من المدرسين طريقة تعليم اللغة . كذلك كلفت وزارة المعارف خبيرا سويديا بوضع نص كتاب قراءة للتعليم في المدارس الشركسية .

وما كان من شأن تعليم اللغة الشركسية الا أن نمى المشاعر القومية لدى الشركس ، ولم يعد ممكنا الحيلولة دونهم وقراءة الادب السوفييتي بهذه اللغة . ويقول رئيس مجلس كفر كما : اننا نشعر الآن انه اتيح لاولادنا ان يحتفظوا بهويتهم القومية . وربما يأتي يوم نعود فيه الى وطننا الام .

أبو ابراهيم

تلخيص مخيم العمل التطوعي الأول في الناصرة

❋ خلال أربعة أيام : نفذ حوالى ٤٠٠٠ يوم عمل ❋ انجاز عدد ضخم من المشاريع ❋ فتح ٤٦ ورشة ❋ عمل تقدر قيمته المالية بأكثر من مليوني ليرة ❋ عدد المتطوعين لا يحصى ❋ من ٢٠ قرية ومدينة يهودية وعربية اشتركوا في العمل ❋ ١٦٠٠ امرأة اشتركن في تحضير الاكل للمخيم ❋ المخيم كما أسماه رئيس البلدية توفيق زياد كان وبحق : « عرس العمل والكرامة » ❋.

بعد انتهاء العمل ، وقف كل واحد منهم يمسح العرق المتصبب من وجنتيه التفت الى الوراء نحو العمل الذى انجزه ، ثم انطلق الى القاعدة الى المخيم — مخلفا وراءه شارعا حديثا او سورا طويلا او مدرسة مستصلحة او شارعا نظيفا او بستانا كان عبارة من كومة من التراب .. وغيرها .. وغيرها ...

بصعوبة صدق الشبان والشابات انهم انجزوا بسواعدهم كل هذه المشاريع ، وبصعوبة صدقوا انهم بعد أربعة ايام من العمل « الاسود » تبخر التعب من أجسادهم كما تبخر العرق المتصبب منها ، ولازمهم الشعور بانهم قدموا خدمة وطنية لشعبهم في نضاله من اجل تحصيل حقوقه .

بلدية الناصرة تتعرض لسياسة تضييق الخناق المالي السلطوى ، الذى يهدف الى منعها من تنفيذ اى مشروع حيوى لاهالى الناصرة الذين انتخبوا ادارتها الدمقراطية . وكان الرد حاسما وقويا ليس من جانب أهالى الناصرة وحدهم فحسب ، بل تعدى ذلك الى تجند المئات من خارج المدينة لتقديم العون المادى والمعنوى .

كان نتاج هذا التضامن وهذه الوحدة فوق التقديرات التى سبقت المخيم .

لم يستطع أحد أن يحصى عدد المتطوعين في تنفيذ المشاريع . فقد افتتحت خلال الايام الاربعة للمخيم (١٢—١٧/٨/٧٦) ٤٦ ورشة ، شارك فيها بالاضافة الى ٤٠٠ مشترك مسجل، المئات الاخرون من كل حى وحى . شاركوا بايديهم وأدوات عملهم وتضييفاتهم وخبراتهم وتوجيههم .

وكان التقدير لما تم انجازه هو أربعة آلاف يوم عمل ، وهو تقدير متواضع على اية حال ، اذ أن هناك من عمل ليوم واحد ومن عمل لاربعة ايام متواصلة ، فضلا عن أن انتاج العامل المتطوع اليومى يفوق انتاج العامل العادى بما لا يقاس .

وقد تم انجاز مشاريع ضخمة حقا. ففى حى الشوفانى شق شارع كبير كان عبارة عن مسرب يصعب سير الآدميين فيه في الشتاء (عالجنا وضع هذا الشارع أكثر من مرة على صفحات الاتحاد) وقد اقتلعت الصخور ومهدت الطريق وحفر فيه خط مجارى وصب على طوله سور واق من الباطون .

وفي الحى الشرقى ازيل « جبل » من التراب بلغ ارتفاعه عن الارض حوالى ١٥ مترا (وذلك في يوم واحد فقط) . كما وتم مد خط مياه بطول ٣٠٠ متر في مكان كانت المياه فيه شحيحة ولم تصل في بعض الاحيان للبيوت ، وبنى كذلك مطلع درج جميل مع سور كبير في أحد مناطق الحى . هذا بالاضافة الى مشاريع التنظيف الواسعة التى تم تنفيذها خلال أيام المخيم .

وفي حى الميدان تم تنظيف مزبلة كبيرة على الشارع الرئيسى ، ومد شارع فرعى بطول ٢٠٠ متر يخدم أكثر من ٣٠ عائلة كانت تصل الى بيوتها بصعوبة .

وفي حى الصفافرة شق شارع آخر وتم مد شبكة مجارى وتصليح المدرسة وتركيب ٩ أبواب ورفوف الكتب وغيرها .

وكذلك تم القيام بعدة أعمال اخرى في باقى الاحياء وخاصة في حى النبعة وشيكون العرب والسوق والمزاوى والسالزيان والمسلخ والفاخورة والكازانوفا وغيرها .

وكان مجمل العمل مد ٤ خطوط مياه طولها أكثر من ١٠٠٠ متر ، وتعزيل وتنظيف ٦ مقابر تخص جميع الطوائف في المدينة ، وتعزيل خرب وأكوام اتربة في مختلف الاحياء وعلى طول الشارع الرئيسى . وتم كذلك دهان وتجميل الارصفة والمراكز الاساسية في المدينة، وصب باطون في ساحات المدارس وتصليح اثاثها ودهان ورشق بعضها.

وفي قسم النجارة انجز تركيب ١٠٠ لوحة اعلانات للمدارس و ٨١ متر خشب لتصليح الكراسى وصب ٦٠٠ باب وغيرها .

كما وتم تقديم مساعدة خاصة من فرق المتطوعين للمستشفيات والمؤسسات الخيرية الاخرى لتعزيل وتنظيف احراشها وجوانبها .

هذا فضلا عن عدد كبير آخر من الاعمال البسيطة التى نفذها المتطوعون في المخيم .

وكان هناك دور أساسى للنساء اللوانى اشتركن في تحضير المأكولات لخمس وجبات. فقد بلغ عدد المشتركات في البيوت حوالى ١٠٠٠ امرأة، وكانت في كل يوم تشارك حوالى ١٥٠ شابة وامرأة في تقديم الوجبات في المخيم .

ومن جهة اخرى قامت الفرق الفنية التابعة لمختلف النوادى والمنظمات الشبابية والكشفية والنسوية بتحضير برامج فنية قدمت ليليا في المخيم ، احتوت على الرقص والغناء والتمثيل والفكاهة والبرامج الرياضية . فضلا عن حاقات التعارف التى كانت تتحول بعد دقائق الى حلقات رقص وغناء أو نقاش وتبادل آراء وخبرات ومعلومات والى غير ذلك .

لقد كانت وحدة الشباب الرائعة في المخيم وتكاتفهم . . كتفا بدعم كتف اثناء النهار في العمل التطوعى . وصوتهم الواحد في السهرة عندما انشدوا نحن الشباب ، لنا الغد ، ومجده المخلد . أو نشيد البلدية (اقرأ مطلعه في العدد الماضى) .

وكانت روح التضامن والتآخى بين جميع المتطوعين وأهالى الناصرة الذين عجزوا عن التعبير عن تقديرهم لهذا العمل ... كل هذه .. اختزنتها السماء المسربلة في أحل المهانى للمخيم الاول بزغاريدهن المناسبة .. لتكتمل اسم المخيم كما اقترح رئيس البلدية توفيق زياد ، فيصبح وبحق ، « عرس العمل والكرامة » .











من صور مخيم العمل التطوعي الاول في النـــاصرة

كيف ؟ كم ؟ من ؟

أسئلة حول الهجرة من الاتحـــاد السوفييتـــى

موسكو — نوفوستي — أشار بوريس شوميلين وكيل وزير الداخلية السوفييتى اثناء اجابته على أسئلة مراسل وكالة نوفوستي الى انه ينظم القضايا المتصلة بهجرة المواطنين السوفييت الى البلاد الاخرى (القوانين الخاصة بدخول الاتحاد السوفييتي والخروج منه) التى اقرها قرار مجلس الوزراء السوفييتى رقم ٨٠١ الصادر في ٢٢ سبتمبر ١٩٧٠ .

وقد صرح بوريس شوميلين انه يتوجب على المواطن الراغب في مغادرة الاتحاد السوفييتي التقدم بطلب الى الهيئات المحلية لوزارة الداخلية مصحوبا بالاستمارات المخصصة لذلك. ويدفع المسافرون الى البلدان الاشتراكية رسوما للدولة لقاء تأشيرة الخروج قدرها ٣٠ روبلا ، والى البلدان الرأسمالية ٢٠٠ روبل . هذا . ويعفى الافراد أصحاب الدخول المنخفضة أو الذين يعانون من أزمات مالية من دفع هذه الرسوم .

ويستطيع المسافرون أخذ أملاكهم الخاصة ووفقا لقواعد الرقابة الجمركية العامة والالزامية المنظمة لذلك . وكقاعدة لا ينعكس تقديم طلب مغادرة البلاد في شيء على الوضع الوظيفى أو الاجتماعى لمن تقدم بالطلب . وهناك استثناء طفيف من ذلك — قال وكيل الوزارة — عندما يكون مقدم الطلب من العاملين في المؤسسات الدفاعية وفي الهيئات المرتبطة بالاعمال العلمية السرية . ويمكن في هذه الحالات اعفاء هذه الشخصيات من العمل بالاتفاق مع التنظيمات النقابية ووفق مجموعة القوانين الخاصة بالعمل . حيث يجرى تشغيلهم في وظائف أقل حساسية . وغالبا ما تسعى مثل هذه الشخصيات بنفسها وقبل تقديم طلب المغادرة بوقت كاف الى تغيير عملها . وهناك طلب كبير على الايدى العاملة في بلادنا لذا فتغيير العمل ليس بمشكلة » .

وقد أثار بوريس شوميلين عند الحديث عن القيود المفروضة على خروج بعض المواطنين الى أن التشريع

— البقيـــة على صفحة ٤ —

حركة عـدم الانحياز عـامل هـام في اقـرار السلام في العـالم

في عاصمة سيرالنكا أكد ممثلو اكثر من ٨٠ بلدا من بلدان عدم الانحياز في البيان الذي اقره المؤتمر تمسكهم بالاهداف الرئيسية لحركة عدم الانحياز واعتناقهم لها ، وعزمهم على النضال من اجل السلام وضد الامبريالية والاستعمار والعنصرية والتمييز العنصري والصهيونية .

لقد جرى لقاء كولمبو في ظروف اصبح فيها الانفراج الدولي النزعة الرئيسية في التطور العالمي ، وذلك بفضل السياسة السلمية التي تنتهجها المنظومة الاشتراكية والتي حظيت بدعم وتأييد سائر قوى العصر التقدمية وبالترحيب بتلك الانعطافات الايجابية التي طرأت على الوضع في العالم وبالتأكيد على الاهمية المبدئية التي اتسم ويتسم بها مؤتمر الامن الاوروبي .

دعا المشتركون في مؤتمر كولمبو الى تعميم الانفراج على جميع القارات والى وقف سباق التسلح وتحريم السلاح النووي والى عقد مؤتمر دولي لنزع السلاح .

وكما هو معروف كان الاتحاد السوفييتي اول من دعا الى عقد مثل هذا المؤتمر .

وأيد البيان السياسي بشكل خاص الاقتراحات التي تقدم بها ممثلو العديد من البلدان والداعية الى تحويل المحيط الهندي الى منطقة سلام والى تصفية القواعد العسكرية الامبريالية في هذه المنطقة من العالم وخاصة القواعد الامريكية في جزيرة دييغو غارسيا .

ومن بين اهم الوثائق التي اقرها المؤتمر هو البيان الاقتصادي الذي اشير فيه الى انه بالاضافة الى ضرورة تعزيز الاستقلال السياسي فان من بين اهم المسائل التي تواجهها بلدان عدم الانحياز انما تكمن في النضال من اجل اقرار نظام اقتصادي دولي جديد .

واستنكر رؤساء دول بلدان عدم الانحياز بشدة اعمال النهب التي تمارسها الشركات المتعددة الجنسية التي تقوم باستغلال ثروات البلدان النامية الطبيعية .

وهنا لا بد من الاشارة الى ان الاوساط الامبريالية وقادة بكين راحوا في عشية انعقاد مؤتمر كولمبو يشددون من ضغطهم على البلدان غير المنحازة محاولين بذلك الاجهاز على العلاقات التي تربط هذه البلدان بدول المنظومة الإشتراكية .. غير ان هذه الدسائس لم يكن لها ان تنجح وسرعان ما باءت بالفشل الذريع .

وفي سياق المباحثات في المؤتمر اشار العديد من الخطباء الى ان البلدان الاشتراكية وبلدان عدم

— البقيـــة على صفحة ٤ —

تفصيـــلات جديدة عـن وحشيـة العنصريين في جنوب أفريقيـــا وروديسيـــا

جنوب افريقيا — قتل ٨ اشخاص وجرح ٢٠ آخرون عندما اطلق رجال البوليس في جنوب افريقيا الرصاص يوم الاربعاء الماضي على المتظاهرين ضد النظام العنصري واعماله الوحشية التي ينفذها ضد الاكثرية السوداء صاحبة البلاد .

وقد اتسعت حلقة المظاهرات في البلاد وشملت غالبية المدن الكبرى مثل « بورت اليزابيث » و « ثيسو برايتون » و « كوفازكالا » و « زوفيدا » وغيرها . وقد رد المتظاهرون على عدوان الشرطة بهجوم شامل شنوه على مؤسسات الحكومة والشرطة فحرقوا عددا من البنايات وجرحوا عددا من رجال الشرطة العدوانيين . وقد ادى حريق البنايات الى خسائر مادية جسيمة قدرت بملايين الدولارات .

روديسيا أيضا

وعلى الحدود الروديسية مع موزمبيق ، قام رجال الجيش الروديسي العنصري بعدوان غاشم على اللاجئين الروديسيين في قرى الحدود الموزمبيقية ، فقتلوا حوالي ١٠٠ شخص ، يوم الثلاثاء الماضي ، و ٢٢ شخصا في اليوم التالي .

هذا ، وبلغ عدد ضحايا الاعتداءات الروديسية خلال هذا العام ٨٨٠ قتيلا واضعاف هذا العدد من الجرحى. وقد حذرت الحكومة الوطنية في موزمبيق حكومة العنصرية الروديسية من مغبة الاستمرار في اعتداءاتها الانتقامية هذه على أبناء روديسيا الذين انتقلوا للاقامة في قرى الحدود في موزمبيق هربا من بطش حكم ايان سميث العنصري .

الجبهة الوطنية والقومية التقدمية في العراق

قضايا وآفاق

بقلم خليل الجزائري (نشرت في « أنباء موسكو » بمناسبة ذكرى تموز)

من جديد ومرة اخرى تطل ذكرى تموز ، العيد الوطني للجمهورية العراقية . وتموز باعتباره اهم تاريخ في سجل العراق المعاصر ، صنعته ، كما هو معروف جبهة الاتحاد الوطني التى انبثقت عام ١٩٥٧ من حزبنا الشيوعي العراقي وحزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الوطني الدمقراطي وحزب الاستقلال ، ومن شخصيات وطنية ودمقراطية ذات نفوذ في الحركة الوطنية العراقية .

ان أعداء حركة التحرر الوطني العراقية ، يدفعون بهذا الدرس الاهم في ثورة ١٤ تموز الى زاوية النسيان، واكثر من ذلك لا ينشرون عن العلاقات بين الاحزاب الوطنية والفصائل التقدمية في حركة التحرر الوطني العراقية الا ما اتسم بالخلافات والاحترابات ، وذلك في محاولة منهم للتركيز على التناقضات الثانوية ودفعها الى مكان الصدارة ، وبالتالى تضليل الحركة الوطنية وجماهير الشعب والحيلولة دون تحالف قائم على اسس صحيحة ، متين ، تسوده الثقة المتبادلة ، الامر الذى يشكل صيغة سياسية للتحالف مضمونه نجاح العراق في نضاله من اجل تعزيز السيادة الوطنية ونظام الحكم الدمقراطي الذى يفسح المجال رحبا لمسيرة البلاد في طريق التقدم الاجتماعى ويضعه على الدرب في المنحى الاشتراكي .

ان الطابع الاصيل للحركة التقدمية في العراق هو نزوعها المتلاحم صوب التحالف الوطنى الكفاحى ، وهذا ما وجد خلفية وتجسيدا له في ثورة ١٩٢٠ الوطنية العلية ، وفي وثبة كانون ١٩٤٨ ، وفي انتفاضتي ١٩٥٢ و ١٩٥٦ ، وفي الجبهة الوطنية والقومية التقدمية التى انبثقت عام ١٩٧٣ بين حزبنا الشيوعى العراقى وحزب البعث العربى الاشتراكي وقوى وطنية اخرى ، وجاءت تحولا عميقا وتجربة جديدة في العمل الوطنى باعتبارها جبهة بناء لا معارضة ، تتبنى برنامجا ثوريا يغطى بالاساس أهداف مرحلة الثورة الوطنية الدمقراطية وتمتلك افقا استراتيجيا لمواصلة التحالف حتى بناء الاشتراكية كما جاء في تقرير الرفيق عزيز محمد السكرتير

جبهة الاتحاد الوطنى ١٩٥٧ ، التى كانت قوة قومية في التحالف الوطنى الذى شمل لا الاحزاب والمنظمات المدنية فحسب وانما الفصائل العسكرية الوطنية في الجيش التى نسقت نشاطها التنسيقى مع جبهة الاتحاد الوطنى وكانت الاداة التى انزلت ضربة بدكتاتورية الاقطاع والبرجوازية الكومبرادورية ونظامها الملكى القديم ، فاطاحت به واقامت على انقاضه نظاما جمهوريا وطنيا ، واخيرا في الجبهة الوطنية

— البقيـــة على صفحة ٤ —

الرئيس السوفييتي بودغورني يقلد الرفيق عزيز محمد السكرتير العام للحزب الشيوعى العراقى وسام لينين تقديرا لخدماته .

سنة على فراق رفيقنا الخالد عثمان ابو راس

بقلم عبد الحميد ابو عيطة

سنة مرت على فراق رفيقنا الشيوعي الخالد عثمان ابو راس . وجماهير الطيبة والمثلث لن تنسى قائد كفاحها خلال ربع قرن ، هذا الشيوعي الحقيقي الذي أعطى المثل في انكار الذات والتضحية الشخصية من اجل جماهير شعبه في كفاحه البطولي والعنيد ضد الاضطهاد القومي وكل اشكال التمييز والارهاب . لقد اصبح اسم الرفيق عثمان رمزا خالدا لكفاح جماهير المثلث . لقد كان امميا صادقا وحقيقيا ، ورفع اعلام الكفاح اليهودي العربي المشترك من اجل السلام العادل ومن اجل المستقبل المشترك . وان الاجيال من الشباب التي رباها عثمان على الكرامة ورفع الهامات ، سواء في بلده الطيبة او في قرى المثلث ، من شماله الى جنوبه ، كلها فجعت بفقدانه ، ولم تنس ولن تنسى هذا القائد الفذ لحظة واحدة ، وهي تبذل وتبذل الكثير من اجل ملء الفراغ الذي تركه عثمان .

لقد كرس عثمان حياته كلها للنضال من اجل القيم الانسانية ، وكان رمزا وقدوة لكل ما هو طيب في الانسان . كان شيوعيا مخلصا ومنتصب القامة ، ولم يخش ضغطا او وعيدا ، ولم يرهبه الاعتقال والاضطهاد . كافح بجرأة ووعي وبحكمة ضد الاضطهاد القومي والعرقي ، ضد مضطهدي شعبه وكل الشعوب ، ضد سالبي العمال والكادحين خبزهم وكدحهم .

انني أذكر عشرات ومئات الامثلة عن حياة رفيقي وصديقي واخي عثمان ، من الصمود والتضحية والاستقامة والاباء ، من التضحيات التي قدمها رفيقنا عثمان ، وتعلمنا منه الكثير الكثير ، منذ اليوم الاول لضم منطقة المثلث والطيبة الى دولة اسرائيل ، اثر محادثات رودس في اذار ١٩٤٩ ، حتى آخر ساعة من حياته ، كافح عثمان بلا هوادة ضد الاضطهاد والظلم والتمييز ، كان عدوا لدودا لكل ظالم ومضطهد ، وكان صديقا صدوقا لكل عامل وفلاح ، من ابناء شعبه ومن ابناء الشعب اليهودي ، احب شعبه واحب الشعوب الاخرى ، ورأى في الاستعماريين والاحتكاريين والرأسماليين الجشعين ، اعداء لشعوبهم ولكل الشعوب .

وانني اذ اذكر بعض الامثلة من البطولات والنضالات الجريئة لرفيق العمر ، ابي سليمان ، فلا اذكر الا قطرة من بحر :

(كان ذلك في يونيو ١٩٤٩ ، بعد شهر من انضمام المثلث والطيبة الى دولة اسرائيل . كنا ثلاثة او اربعة رفاق في الطيبة ، وطبعا كان عثمان بيننا . وقد علمت انا والرفيق عثمان بان جنديا من الفرقة التي تعسكر حول الطيبة ، يتكلم عن الشيوعيين والشيوعية . وسرعان ما هب الرفيق عثمان ، واخذنا نركض ناحية المعسكر ، واخذنا نصعد الجبل ، حيث يجلس بعض الجنود ، ونسأل بعبرية وعربية عن الجندي . ولما قابلناه تبادلنا التحية ، وكتبنا رسالة للحزب ، ثم سلمناه اياها ، وقال الرفيق عثمان ، لم نخسر شيئا ، فربما وصلت الرسالة والا نكون قد تحدثنا مع جندي يثرثر عن الشيوعية . ولكن ، لم تمض بضعة ايام ، حتى وصلتنا الانباء بان رسالتنا قد وصلت ، وان ما كتب بالرسالة قد نشر في جريدة الحزب العبرية (كانت وقتها قول هعام) وفي الاتحاد ايضا . وهكذا استطعنا الاتصال باللجنة المركزية للحزب عن طريق الجندي .

وحادثة اخرى جرت في تلك الايام الصعبة ، ايام الحكم العسكري الاسود والبغيض ، وظلام الاضطهاد والعنصرية يخيم على قرانا المظلمة ، في شهر اكتوبر ١٩٤٩ قتل احد سكان الطيبة (المرحوم صالح جبارة) برصاص قوات الحدود ، وسرعان ما اجتمعت الخلية الوحيدة والمؤلفة من ٤ رفاق وعلى رأسهم الرفيق عثمان ، واخذنا نعد الورق والاقلام والكربون ، وكتبنا منشورا من حوالي ٦٠ نسخة بخط اليد ، ووزعناه في الشارع ، وكان اول من اعتقل بسبب ذلك الرفيق عثمان . ثم حشرنا في غرفة ضيقة في مركز البوليس ، وهددونا بالطرد الى الاردن ، واخذوا يحضرون لذلك فعلا . وهنا فكر الرفيق عثمان ، واذا به يقول : « اهتديت الى طريقة » ! فلا كلفت احد الاصدقاء ، ان يتحمل المشاق ويسافر بدون تصريح الى تل ابيب ، ويتصل بمركز الحزب ! وما هي الا ساعات حتى بدأ الهرج والمرج في مركز البوليس ، واخذوا يقولون ، ان عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي قد وصل . وفعلا اطل الرفيق توفيق بوجهه البشوش وابتسامة التفاؤل والامل والتصميم تعلو شفتيه ، فتبادلنا التحية ، وعندما قابل ضابط البوليس والحاكم العسكري ، قدم احتجاجا ضد الارهاب والاعتقال ، وصاح في وجوههم (انكم لن تستطيعوا ابعاد الشيوعيين ، ولن تستطيعوا مس اصبع شيوعي) الامر الذي الهب حماسنا وافعم نفوسنا بالكبرياء والجرأة والفخر ، وكذلك الامر بالنسبة للشيوعيين وغير الشيوعيين من المعتقلين آنذاك .

ان هذه الامثلة وهذه الاسطر القليلة لا تستطيع ان تفي الشرح عن حياة ابي سليمان الخالدة . فقد تعرض الرفيق عثمان للاعتقال والسجن والنفي عدة مرات ، وذلك بسبب مواقفه الجريئة في الكفاح من اجل حقوق ابناء شعبه ، حقوق الطبقة العاملة وجماهير الشعب وضد سياسة الحكومة الموالية للاستعمار والمعادية للسلام . وليس الاصدقاء فحسب ، بل الاعداء ايضا ، يقرون للرفيق عثمان شجاعته في الحق ، وانسانيته العميقة ، وصلابته التي لا تلين ، واخلاصه المتناهي لقضية الشعب والحزب . فهذا عثماننا ، الانسان ، الصادق ، الشجاع ، الشيوعي الخالد .

فيض في انتاج البيض واللحوم

حيفا — ستبلغ الخسارة في فرع الدواجن بسبب الفائض في البيض واللحوم في هذه السنة ٨٠ مليون ليرة .

ويعزو سكرتير منظمة مربي الدواجن دافيد جرستن وجود هذا الفائض الى عدم التنظيم في انتاج البيض واللحوم منذ سنوات فهو يقوم على استهلاك ١،٢ مليار بيضة للطعام و ١٢٠ الف طن من لحم العجول و ٤٠ الف من لحم الديك الرومي . بينما الانتاج الحقيقي يفوق هذا التقدير .

ومن المتوقع أن تعرض وزارة الزراعة في اجتماع مجلس مربي الدواجن في الاسبوع القادم اقتراحات لزيادة الاستهلاك .

وتفيد التقارير ان قرابة ١٦٠ مليون بيضة بقيت دون تسويق في هذه السنة . ولم يكن من الممكن الا تصدير (٥٠ مليون) بيضة فقط الى الولايات المتحدة وكميات محدودة الى اقطار اوروبا الغربية . ولهذا ففي البرادات قرابة نصف مليون بيضة لم تستهلك . وعلى هذا الضوء يظهر أن التصدير لم يفد في كثير او قليل لان الدخل منه غطى بصعوبة نفقات التصدير .

ويتحمل نتائج كل هذه الخسارة مربو الدواجن الذين خفضت عنهم المعونات التي كانت تبلغ ١٧،٥ اغورة للبيضة الواحدة وصاروا يتسلمون ١٠،٠ اغورات .

هذا وفي الثلاجات ٦٠٠٠ طن من لحوم العجول و ٢٥٠٠ طن من لحوم الرومي ، وليس في الثلاجات متسع لاكثر من هذه الكميات .

هذا وتقترح وزارة الزراعة حجب المساعدة عمن يتجاوزون الحد الاعلى من الانتاج حسب المخطط . وجعل الانتاج حسب مقتضيات التسويق ووضع حد للخسائر في الانتاج غير المبرمج .

ومع هذا الفيض لا تزال السلطات تحجم عن تخفيض الاسعار بشكل جدي لتسهيل زيادة استهلاك الفئات الشعبية هذه المواد الغذائية الهامة .

اعتقال شاب عربي اعتباطا وضربه

قلنسوة — لمراسلنا — بينما كان الشاب سليم حسني سلامة من قلنسوة على شاطئ السباحة في نتانيا اعترضه اثنان وتحرشا به بدعوى أن لباسه غير لائق بالبحر ! واعتديا عليه . وجاء شرطي ، وكالعادة ، اعتقل العربي وترك الاخرين . وفي مركز الشرطة ، (على الشاطئ) بدلا من التحقيق النزيه في الامر ، أخذ الشرطي ، على حد قول المعتقل ، يضربه ضربا مبرحا . وفي مركز بوليس نتانيا لاقى صنوفا اخرى من الضرب والاهانات . ويقول المعتقل أن شرطيا باسم سامي بز الاخرين بتوجيه الاهانات والضرب . وبعد هذا أوقف الشاب سليم سلامة عشرة أيام واخلي سبيله بكفالة .

لماذا نرفض التجنيد

بقلم هادي زاهر — عسفيا

بودي هنا أن ألفت انتباه الكثيرين ممن قد يتأثرون بدعاية اولئك الحالمين بالمناصب أو الهادفين الى تعبئة الجيوب اذ يزعمون أن رفضي للخدمة الالزامية يعود الى تحريض الشيوعيين .

والحقيقة أن رفضي هذا يعود الى عدة أسباب أهمها انني انسان يرفض الاحتلال أينما كان . هذا الى انني أتألم من المعاملة المهينة التي نعامل بها نحن العرب . فالسلطات تعاملنا كسيجارة في يد مدخن ، « يتمزمز عليها » ثم يقذفها ويطفئها بمداسه . ويصدف كثيرا أن ينهي الشاب الدرزي ثلاث سنوات الخدمة ليجد من يهتف في وجهه : « اذهب شقفة عربي قذر ! »

وهكذا فرفضنا الخدمة هو أمر طبيعي تماما لا يحتاج الى تحريض احد . واذا وجد تحريض فهو عكسي اي من اولئك الذين يهونون الامور ويقولون « مشكلة وصارت ، السكوت أفضل من السجن » .

ولكن المشكلة ليست فردية ولا موقتة . بل ستظل يتوارثها الخلف عن السلف .

لقد رفض رئيس الوزراء الاعتراف بالحقوق القومية لنصف مليون عربي في البلاد ، وقال ان اسرائيل هي دولة يهودية . اذن فلماذا يطلب من غير اليهود اداء الخدمة الالزامية ؟

ان القانون يجيز لوزير الدفاع اعفاء العرب من الخدمة في الجيش ، وعلى هذا الاساس فان تجنيد الدروز يعني أنهم غير عرب في نظر المسؤولين . ولكن من يملك الحق في تقرير هويتنا القومية قانونيا وتاريخيا ؟

ان تجنيد الدروز يعني اضطهادهم أكثر من باقي اخوانهم العرب . فهو يضيع ثلاث سنوات من عمر الجندي الدرزي . لا يحصل فيها علما ولا يحصل على مال . تقول الاحصاءات انه كان في عام ١٩٧٤ ، ١٢٥ طالبا درزيا في الجامعات من جميع القرى الدرزية . وفي الوقت نفسه كان من قرية كفر ياسيف وحدها ١٣٠ طالبا جامعيا .

ولست اريد أن أتطرق الى ما يتعرض له الجندي في هذه الفترة من أمور وتجارب تتنافى مع الدين والخلق القويم .

بالطبع اوجه كلامي الى الذين يشاركونني مشاعري . وفيهم الكثيرون الذين لم يعربوا صراحة عنها حتى الان . أما الذين يعارضونني فلهم الحرية والحق في التطوع للخدمة حسبما وقدرما يشاؤون .

أما الامر الذي لا جدال فيه فان نقمة شبابنا على الخدمة الاجبارية بلغت القمة .

رسالة باقة الغربية

طوليدانو بعد آخر المبشرين ...

باقة الغربية — لمراسلنا — لم تكد جماهير قرية باقة الغربية « تودع » آخر « المبشرين » بالخدمات التي تقرر تقديمها في هذه الفترة بالذات للاقلية العربية في اسرائيل ، حتى « هل » عليها ضيف عزيز طالما اشتاقت لسماعه !

ففي يوم الاربعاء الماضي ١٨-٨ أثبت السيد شموئيل طوليدانو في أقل من ساعة حقيقة النوايا المبيتة تجاه عرب هذه البلاد .

فبعد أن عرض مشكلة عرب اسرائيل المنحصرة في المجالين الاقتصادي والسياسي ، حسب رأيه ، طرح الحلول المناسبة وهي اقامة لجان خاصة لدراسة الاوضاع العربية في البلاد — وكأن جماهيرنا العربية بحاجة الى مثل هذه اللجان — واستمر ، وبأسلوب مطاطي معروف ، بتقديم الحلول والامكانيات الخ ..

ولم يكد ينهي محاضرته حتى انهمرت عليه الاسئلة من كل جانب ، اذ انبرى له الرفيق ابراهيم بيادسة بالقول ان جماهيرنا العربية ليست بحاجة الى لجان ولا الى شرح لظروفنا فنحن أعرف بها بل نريد أولا وأخيرا اعترافا منكم بالحقوق القومية لعرب هذه البلاد ومعاملتنا على اساس المساواة التي ينص عليها القانون ، الذي لا يطبق بصورة صحيحة بالطبع . واظهر للجميع مدى تجاهله المتعمد في محاضرته للحقوق القومية لعرب هذه البلاد — ومراوغته في الاجابة على أسئلة اخرى .

ومن جملة الاسئلة التي اثيرت كان السؤال من أحد المعلمين الذي سأل : لماذا ترفض الحكومة اقامة لجنة تحقيق في أحداث يوم الارض . وسؤال آخر اثير حول قضية الخريجين العرب وآخر حول السماح باطلاق الرصاص وامتلاك المسدسات في كل مناسبة وآخر بالنسبة للسياسة الاقتصادية المتبعة تجاه المجالس المحلية العربية ، وعندما أراد الاجابة على هذه الاسئلة قال بالحرف الواحد لجماعته انه لم يكن يتوقع أن تكون الاسئلة صعبة الى هذا الحد « فانقفوني » ، وانجد نفسه بأن تهرب من الاجابة الصحيحة وأجاب على أسئلة اختارها هو .

وقد ظهر جليا لطوليدانو ولكل الحضور المرافقين له حقيقة الجماهير العربية التي اثبتت له أن اللعبة لم تعد تنطلي عليها وانها واعية لدورها الصحيح رغم كل محاولات التضليل السياسي والفكري المعتمدة تجاهنا منذ أكثر من ربع قرن .

كيف ؟ كم ؟ — بقية

السوفييتي وقواعد الخروج من الاتحاد السوفييتي تتفق بصورة كاملة مع « الميثاق الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية » الصادر عن الجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة في ١٦ ديسمبر عام ١٩٦٦ . وأردف شوميلين « وفي الواقع تنبع القيود التي نفرضها في بعض الاحيان مباشرة من بنود هذا الميثاق حيث ينص بصورة خاصة على انه يمكن تقييد حق خروج المواطن من بلاده للعيش بصفة دائمة في بلد آخر في الحالات المرتبطة « بحماية أمن الدولة والعادات الاجتماعية وصحة ومعنويات السكان أو حقوق وحريات الاخرين » » .

وواصل وكيل الوزارة حديثه :

« وبعد انقضاء فترة محددة يعاد النظر في طلب الخروج . وهكذا حصل خلال عام ١٩٧٥ وحده ٣٠٠ فرد من الذين رفضت طلبات تأشيراتهم الخروج المقدمة منهم من قبل على اذن بالهجرة .

وبالاشارة الى غياب القاعدة الاجتماعية للهجرة في الاتحاد السوفييتي وحيث لا توجد بطالة أو فقر وحيث أن الحقوق الاجتماعية الحيوية مضمونة دستوريا للمواطن السوفييتي وحيث تتوفر الفرصة للنمو المتكافئ لكل القوميات والشعوب .. بين بوريس شوميلين أن السبب الرئيسي وراء الهجرة هو الرغبة في العيش مع الاقارب . «وفي الواقع — قال شوميلين — أن معظم هذه الطلبات تجيء من أشخاص ينتمون الى القومية اليهودية الذين تفرقت عائلاتهم أثناء الحرب العالمية الثانية والاحتلال الفاشي . والالتحاق بالاسرة هي الموتيف السائد في طلبات الهجرة » .

والسبب الاخر للهجرة كما أشار شوميلين هو الزواج من أجانب . وقد غادر الاتحاد السوفييتي في السنوات الاخيرة ٥٥٠ مواطن لهذا السبب ، أي هؤلاء الذين رغبوا في مرافقة الزوج للعيش في ١١٠ من بلدان العالم .

وقد ذكر وكيل وزارة الداخلية هذه الارقام بالنسبة لهجرة اليهود من الاتحاد السوفييتي .

لقد غادر الاتحاد السوفييتي في الفترة من عام ١٩٤٥ وحتى أول يناير عام ١٩٧٦ — أي خلال الثلاثين سنة الاخيرة — الى اسرائيل — أو فلسطين قبل قيام اسرائيل — ما يقرب من ١٢٢ ألف فرد .

وقد انخفضت الهجرة الى اسرائيل في عام ١٩٧٥ بالقياس اليها : عام ١٩٧٣ بمقدار ثلاث مرات ، عام ١٩٧٤ بمرتين . وقد بلغ عدد الذين هاجروا الى اسرائيل عام ١٩٧٥ ١١،٧ ألف فرد فقط .

وقال بوريس شوميلين :

« ولقد صرحت السلطات الاسرائيلية نفسها أن عدد المهاجرين الذين أتوا الى اسرائيل عام ١٩٧٥ من مختلف البلدان قد انخفض الى النصف بالقياس الى رقم عام ١٩٧٤ ، الذي وصل فيه اسرائيل عدد من المهاجرين يقل بنسبة ٤٢ ٪ بالقياس الى عام ١٩٧٣ . ولهذا فليست الحملات الموجهة للاتحاد السوفييتي فيما يتعلق بانخفاض عدد اليهود السوفييت المهاجرين الى اسرائيل ليست الا مثال واضح جديد على ميول السلطات الاسرائيلية والاوساط الصهيونية الشريرة المعادية للسوفييت » .

وقد لفت شوميلين وهو يتحدث عن الاسباب الحقيقية لانخفاض هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل الانتباه الى الرسائل الكثيرة التي بعث بها الافراد الذين كانوا يتمتعون بجنسية الاتحاد السوفييتي ممن ذهبوا الى اسرائيل ، والتي يشكون فيها من عدم الانسجام الاجتماعي مع الظروف الاقتصادية والسياسية الاجتماعية ومع نموذج الحياة الاسرائيلي . وهم يشيرون في الدرجة الاولى الى غياب الشعور بالاستقرار والامان ، وغياب الامتيازات الحيوية الاساسية لمواطن الاتحاد السوفييتي : الحق المضمون في العمل والعلاج المجاني والايجارات السكنية المنخفضة والتعليم المجاني وما شابه ذلك ..

(وكالة الانباء السوفييتية — نوفوستي)

الجبهة الوطنية والقومية — بقية

الاول للجنة حزبنا المركزية ، الى المؤتمر الوطني الثالث . واذا كانت الجبهات الوطنية والتحالفات التي سبقت التجربة القائمة الان ، لم تؤد للاسف الشديد ، في عدد من الحالات ، الى النتائج المرضية التي يتطلع اليها الشعب ، فان عوامل ذلك تكمن فيما تكمن في عدم اعارة يقظة عالية ، وحصانة فكرية مناسبة ازاء دسائس الامبريالية والرجعية اولا ، وثانيا لم تفهم بقدر كاف الحالة التاريخية على حقيقتها آنذاك ، الامر الذي ساعد على اجهاض تلك التحالفات وحال دون ديمومتها .

ان تقاليد التحالف الوطني في العراق ليست وليدة الصدفة ، ولا هي مجرد تكتيكات من قبل قادة الاحزاب والقوى الوطنية كما يحاول تفسيرها دهاقنة الفكر الرجعي في العراق ، وانما هي وليدة الظروف الموضوعية ، التي تميزت بضعف جوانب منها وبتخلفها بالمقارنة مع البلدان المتطورة تطورا كلاسيكيا رفيعا ، الامر الذي استلزم ولا يزال ، أن يقف الشيوعيون والبعثيون وسائر الديمقراطيين والتقدميين في معسكر واحد وهي أيضا تعبير عن التقدير السليم لدى جماهير الشعب وطلائعها السياسية لطبيعة المهام التي تواجهها الحركة الوطنية في العراق وطبيعة العدو الامبريالي وحليفته الرجعية والصهيونية ، الذين يمتلكون وسائل فتاكة فضلا عن الخبرة للاجهاز على اية حركة سياسية وطنية منفردة مبعثرة . واكثر من ذلك لقد عمقت هذه التقاليد الوطنية التي يتجاوب معها الشعب وتجد صداها العميق في وعيه عمدت بعمل مثابر وصبور ، وبنفس طويل من قبل العديد من قادة الحركة الوطنية ، وخاصة الرواد الاوائل للوحدة الوطنية كجعفر ابو التمن القائد الوطني البارز في ثورة العشرين الوطنية العامة والرفيق الخالد فهد مؤسس حزبنا الشيوعي العراقي ... لقد جاءت الاحداث مصداقا لتقديرات هؤلاء ولجهودهم ، وزكت الحياة على سبيل المثال نبوءة الرفيق فهد الفذة وذلك في اوائل الاربعينات حين كتب في جريدة «القاعدة» اللسان المركزي لحزبنا آنذاك «... اننا نعلق اهمية عظمى على الجبهة الوطنية لانها ستنقل الحركة الوطنية من مرحلتها الحالية ، مرحلة التشتت والعمل المبعثر شبه الحرفي الى مرحلة النشاط الموحد الذي سيكون من نتائجه مضاعفة العناصر الواعية وتشديد عزائمها وايقاظ اقسام كبيرة من الشعب واجتذابه الى الحركة . ان الجبهة الوطنية ستكون شبه انقلاب في الحركة تخطو فيها الى تحقيق امور يعجز النضال المتفكك عن تحقيقها . ونحن كذلك لا نبخل في تقديم كل ما نستطيع تقديمه من خدمات وتضحيات في سبيل قيام الجبهة الوطنية الموحدة وتقدمها اكثر فاكثر على مر الايام » . وعلى مدى هذه الاصالة اقتفى الشهيد سلام عادل درب الجبهة الوطنية وعرف في حزبنا بكونه مدافعا عنيدا عن موضوعة التحالف الوطني . وفي وقت لاحق لذلك اتخذت اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي سياسة جبهوية ، وذادت عنها ببسالة وربت جماهير الشبيبة عليها . وحاولت قوى الامبريالية والرجعية بشتى الاساليب حرف انظار الشعب عن امكانية التحالف الوطني والايحاء بعدم جدواه . وحاولت الايقاع في شق الصف الوطني وتخليد هذا الشق وسد الطريق في وجه اية مبادرة للتقارب والتعاون . وان هذه السياسة كانت بمثابة موقف استراتيجي ثابت للامبريالية والرجعية وكضرورة لاستمرار ربط العراق بعجلة الامبريالية وبالسوق الرأسمالية العالمية ، حفاظا على مصالحها الاقتصادية والتسويقية العسكرية في العراق ، وبالتالي على استمرار تخلف العراق وبؤس جماهيره الشعبية ..

ومع أن الشعب دفع امام هذه السياسة ثمنا باهظا الا انه تعلم من تجاربه الخاصة ، وتدريجيا نضجت الحركة الوطنية العراقية الى حد بعيد ، وهي اليوم تقف بثبات وتحبط دسائس الامبريالية والرجعية المحلية وتنتظم من جديد في تحالف وطني من نوع آخر ، اكثر تطورا ، هذه المرة لقد قال الرفيق عزيز محمد السكرتير الاول للجنة حزبنا المركزية ، في معرض اشارته الى هذه الظاهرة وتلك « لقد خيب الحزبان البعث العربي الاشتراكي والشيوعي العراقي احلام الاعداء . اذ انهما تحليا بروح المسؤولية تجاه المصالح الوطنية العليا وشخصا مهام الحركة الوطنية وتوصلا بعد نقاش جاد ومثابر ومثمر الى توقيع ميثاق العمل الوطني وقواعد العمل في الجبهة الوطنية والقومية التقدمية في ١٧ تموز ١٩٧٣ » . وكما اشار الرفيق باقر ابراهيم عضو المكتب السياسي لحزبنا الشيوعي العراقي في افتتاحية «الثقافة الجديدة» ايلول ١٩٧٣ فان الحركة الثورية في العراق قد دخلت في منعطف تاريخي هام بالتوصل الى الاتفاق على قيام الجبهة الوطنية والقومية التقدمية والتي يشكل الاتفاق المبرم بين حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي نواتها وبداية قيامها . وبعد أن يعدد الرفيق باقر ابراهيم خصائصها الجديدة يشير الى انها جاءت خاتمة ايجابية لفترة من التباعد والتشتت والصراع بين العديد من الاطراف الوطنية وخاصة اطراف رئيسية فيها الامر الذي اسهم في تسهيل مرور مخططات اعداء الشعب الممثلين بالامبريالية والصهيونية والقوى الرجعية ، وما نجم عن ذلك من اشاعة روح اليأس واللامبالاة بين الجماهير . ولهذا السبب بالضبط كان انبثاق الجبهة حافزا لانتعاش ونهوض جديدين في الحركة الجماهيرية الثورية .

لقد ترجمت الحياة هذا التقدير الى واقع ملموس فقد اشارت وثائق المؤتمر الثالث لحزبنا الشيوعي العراقي الذي انعقد مؤخرا الى ان المنجزات التقدمية التي حققها الحكم الوطني في العراق وخاصة تأميم الاحتكارات النفطية التي تشكل جوهر السيطرة الامبريالية في بلادنا ، وتشريع العديد من القوانين التقدمية وفي مقدمتها قوانين الاصلاح الزراعي والحكم الذاتي للمنطقة الكردية ، وقوانين العمل والعمال ومجانية التعليم وغيرها . بالاضافة الى منجزات كبرى تنسجم تماما مع المصالح والاهداف الوطنية واولها عقد معاهدة الصداقة والتعاون بين العراق والاتحاد السوفييتي الصديق الثابت لحركة التحرر العربي الوطنية . وتنمية القطاع الصناعي باعتباره القاعدة المادية والتكنيكية التي تضمن للعراق تطورا مستقلا وزيادة مستمرة في الدخل القومي وتعجل تصفية التركيب المتخلف للاقتصاد العراقي وتؤدي الى اعادة اصطفاف التركيب الطبقي لصالح زيادة وزن الطبقة العاملة العراقية — القوة الحاسمة في عملية التحولات التقدمية . ان هذه المنجزات وغيرها لم تكن بمعزل عن تأثيرات ونتائج التعاون الوطني والتحالف الجبهوي . ويمكن القول من جهة اخرى ان انبثاق الجبهة الوطنية لم يكن معزولا عن التطور الشامل في مختلف المجالات والذي يميز عراق اليوم حيث يتخذ من النهج التقدمي راية خفاقة ليحتضنها الشعب بعربه واكراده واقلياته القومية .

وبعد ، اذا كان القطاع العام في العراق يشكل القاعدة الاقتصادية للنظام الحكم الوطني ، فان الجبهة الوطنية ينبغي أن تتحول الى جهاز سياسي جماهيري فعال بحيث تصبح الاساس السياسي للنظام واذا كان تطور هذا التعاون وتعميقه على الدوام يشكل عاملا هاما في متابعة العراق مسيرته على طريق التطور اللارأسمالي ، فان اشاعة الديمقراطية السياسية اكثر فاكثر من المهمة الكبرى التي اتى عليها ميثاق العمل الوطني حيث نص على : « ضمان جميع الحريات الديمقراطية والسياسية والثقافية لجماهير الشعب التقدمية الوطنية بما فيها حرية الاحزاب السياسية الوطنية والمنظمات الاجتماعية والمهنية والنقابات العمالية والفلاحية وحرية الصحافة والرأي المعتقد وغيرها من الحريات الاساسية وانهاء فترة الانتقال واعداد لائحة الدستور الدائم وازالة الاوضاع الاستثنائية واقامة الهيئات والمؤسسات الدستورية التشريعية والتنفيذية » .

ان تأكيد الميثاق على الديمقراطية السياسية يعبر عن رأي الحزبين البعث والشيوعي في اهمية الديمقراطية في عملية التحولات التقدمية ناهيك عن السير صوب الاشتراكية . وهذا التقدير مبرر تماما « لان من يريد السير صوب الاشتراكية بطريق آخر خارج الديمقراطية يصل حتما الى استنتاجات خرقاء ورجعية سواء بمعناها الاقتصادي أم بمعناها السياسي »* . وهذا ما تعلمه تجربة الاتحاد السوفييتي وبلدان الديمقراطية ، لان الديمقراطية هي السبيل الوحيد لاعداد الجماهير الشعبية وتربيتها وتنظيمها وجذبها للدفاع عن مكتسباتها وللمساهمة الفعالة في بناء المجتمع الجديد . ان حزبنا الشيوعي العراقي اعلن من اعلى منبر له ، مؤتمره الوطني الثالث ، انه اذ يدعو لاشاعة الحياة الديمقراطية فهو لا يدعو لديمقراطية ليبرالية وانما يدعو لديمقراطية للشعب ، لجماهير الكادحين من شغيلة اليد والفكر ، ولنقاباتها ومنظماتها وللاحزاب والقوى التقدمية المتحالفة في الجبهة والملتزمة بميثاق العمل الوطني والمناضلة من اجل المستقبل الاشتراكي للعراق .

ان انجاز المهام العميقة التقدمية الواردة في الميثاق الوطني تتطلب من اهم ما تتطلب التثقيف الجماهيري والحزبي المستمر بمضامين الميثاق وتعزيز دور الجبهة في الحياة السياسية ومؤسسات الدولة وتمكينها من تطبيق قواعد العمل المتفق عليها وبضمنها ممارسة الرقابة على اجهزة الدولة والمشاركة الفعلية في رسم برامج البناء الاقتصادي والاجتماعي والثقافي واعتماد صيغة التحالف الجبهوي في المنظمات الجماهيرية كافة وخاصة نقابات العمال والجمعيات الفلاحية ومنظمات النساء والطلبة والشباب ، ذلك لان هذه المنظمات بجماهيرها الغفيرة تؤلف القاعدة الجماهيرية الاساسية لتطبيق ميثاق الجبهة ، وغير ذلك من التدابير الهامة التي اشارت اليها وثائق المؤتمر الوطني الثالث لحزبنا الشيوعي العراقي .

ان تجربة العمل الجبهوي للسنوات التي خلت اظهرت قدرا غير قليل من الحرص لانجاح هذه التجربة والعمل على تطويرها وقد تجلى ذلك في فهم الطابع المؤقت للتناقضات التي تبرز بين فترة واخرى والعمل بصبر ودأب على تذليلها ، والافادة من تجربة الماضي وذلك بفهم الظروف الموضوعية التي تعمل فيها الجبهة والتي تتطلب الموقف المسؤول في تذليل سوء الفهم المتبادل الذي يبرز في هذا المنعطف او ذاك والتحلي بالموقف الواعي واليقظ ازاء دسائس الرجعية وحبائل الامبريالية والتصدي بصفوف موحدة لمحاولات القوى الامبريالية والرجعية تحويل الخلافات الثانوية الى علاقات عدائية لا يمكن التغلب عليها او محاولة اضفاء طابع مبدئي اساسي موهوم على مثل تلك التناقضات الثانوية .

لقد جاء في النشرة التي يصدرها المكتب الاعلامي للجبهة الوطنية في القطر العراقي العدد الثامن ١٩٧٤ ، ان التجربة تشير الى أن التحالف الوطني في مقدمة القضايا التي يستهدفها النشاط الامبريالي الرجعي ، والرجعية في محاولاتها لفل التحالف او اضعافه تستخدم الصعوبات الناشئة الموضوعية والذاتية وتتوسل بصورة رئيسية بتغذية الحذر والمخاوف المتبادلة بين اطراف الجبهة . ومن دون شك فان الرد على سلاح الرجعية — كما اشارت جريدة الجبهة آنفة الذكر — هو المزيد من التلاحم وسد الثغرات في صفوفها وخصوصا الانتباه الى دسائس الرجعية في تغذية الخوف والحذر المتبادل بينها ، وايضا المزيد من الاجراءات الثورية التي ستثمر مباشرة في اجتذاب الجماهير لدعم الثورة وجبهتها وتضعف القاعدة الاجتماعية للقوى الرجعية .

* لينين — المختارات بالعربية — المجلد الاول — الجزء الثاني — صفحة ٢٣-٢٤ . دار التقدم ، موسكو ١٩٦٦ .

حركة — بقية

الانحياز تعتبر حلفاء في النضال ضد العدو المشترك . وهذا ما وجد انعكاسه في البيان السياسي الذي اشاد بالدعم الذي تقدمه البلدان الاشتراكية الى حركة التحرر الوطني . كما وان لقاء كولمبو ايد ورحب بما قدمته كوبا وغيرها من الدول من عون ومساعدة لجمهورية انغولا في ردع العدوان الامبريالي .

وبديهي ان يكون من الخطأ تماما القول بان المؤتمر قد جرى في جو من الوفاق التام في كافة المسائل التي طرحت على بساط البحث ، وكما اشار العديد من الخطباء فان هناك سياسيين اشتركوا في المؤتمر لا يؤمنون بمثل حركة عدم الانحياز ، مثل العداء للامبريالية ومناهضتها . ولهذا فان الخلاف بين القوى التقدمية في الحركة وبين ممثلي جناحها اليميني لم يكن له الا وان ترك اثره على بعض بنود الوثائق الختامية التي توصل اليها في المؤتمر .. ولكن مع هذا كله ، فان مؤتمر كولمبو الذي انهى اعماله لا بد وان يساهم بقسط واسع في قضية النضال من اجل التحرر الوطني وفي سبيل السلام واقرار مبادئ التعايش السلمي .

(عن راديو موسكو باللغة العربية)

زيادة رسم التعليم الجامعي ألفي ليرة

تل ابيب — لمراسلنا — حدد رؤساء الجامعات الاسرائيلية في اجتماعهم يوم الثلاثاء ١٧-٨ في جامعة بار ايلان في تل ابيب رسوم التعليم الجامعي بمبلغ ٤،٩٣٢ ليرة للسنة الدراسية القادمة .

وفي الوقت نفسه تظاهر عدد من الطلاب الجامعيين تحت نوافذ قاعة الاجتماع معربين عن معارضتهم لهذه الزيادة .

واهتمت صحف البلاد بهذه القضية وافردت امكنة واسعة لعرض آراء الطرفين .

ويطالب الطلاب بجعل رسوم التعليم مدرجة بشكل لا يحرم الطالب الممتاز من متابعة التحصيل بسبب فقر أبويه . سيما وان زيادة رسوم التعليم لا تشكل الا نسبة ضئيلة جدا من نفقات الجامعات ، ويمكن توفيرها بطرق اخرى لا تضر بالتعليم ، كالاقتصاد في البناء والاجهزة الادارية ونفقاتها .

ويقول الطلاب ان توزيع المنح والقروض غير المرتبطة لا يحل المشكلة لانه يحدث ان يتلقى المنح طلاب بغير حاجة لها بينما يحرم منها طلاب فقراء .

ويقول رئيس اتحاد الطلاب اننا نكافح لا ضد الكمية فقط بل ضد الكيفية التي تحدد بها رسوم التعليم . اذ ما معنى أن تزاد هذه السنة الفي ليرة دفعة واحدة ثم تربط مع جدول الغلاء فيما بعد . وماذا يضمن الا يصعدوا في السنة المقبلة التي رفعها الى ١٠،٠٠٠ ليرة ؟ !

وفند الطلاب المزاعم القائلة ان الطلاب يمكنهم كسب رواتب لا بأس بها من العمل ، اذ كيف يمكن التوفيق بين الدراسة الجدية وبين صرف الوقت في العمل ؟ !

وأكد الطلاب انهم سيواصلون الحملة الاعلامية لانصافهم . فاذا لم تجد نفعا سيقومون بمظاهرات ، واذا لم ينصفوا فلن يكون امامهم الا الاضراب .

رحلة في تاريخ — بقية

وقد قال الرئيس نيقولاي تشاوشسكو مشيرا الى اهمية هذه الوثائق بالنسبة لمضي رومانيا ان البرنامج يؤكد تأكيدا صحيحا على ضرورة بذل الجهود من اجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية بوتيرة عالية بغية التوصل الى مستوى البلدان الاشتراكية الاكثر تقدما ، واقتراب رومانيا من البلدان المتطورة من الناحية الاقتصادية .

بلغت رومانيا ذروة تطورها الاقتصادي قبل الاشتراكية ، في عام ١٩٣٨ عشية الحرب العالمية الثانية . غير ان الانتاج الصناعي في رومانيا اليوم ، حسب احصاءات ١٩٧٥ ، يشير الى ان الانتاج الصناعي في رومانيا زاد ٥٠ ضعفا عما كان عليه في ١٩٣٨ . ويتقدم الانتاج الصناعي الروماني بوتيرة سنوية متوسطة تقدر بـ ١٤،٣ بالمئة مما يجعل رومانيا بين صفوف البلدان ذات الوتائر العالية في التقدم الصناعي والزراعي . فقد ازداد انتاج الفولاذ مثلا من حوالي نصف مليون طن في ١٩٥٠ الى ٨،٨ مليون طن في عام ١٩٧٤ ووصل انتاج الفولاذ في ١٩٧٥ الى ٩،٤ مليون طن .

لقد تحولت رومانيا ، بفضل البناء الاشتراكي ، والتعاون الاخوي مع الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى ، من بلد زراعي متخلف الى بلد صناعي — زراعي متطور .

ان الصناعة الثقيلة والمنشآت الصناعية الضخمة هي التي تميز الاقتصاد الروماني وتشهد على الجهد الجبار الذي يبذله الشعب في تشييد مستقبله الاشتراكي وازدهاره .

ان سهر النظام الاشتراكي على تطوير العلوم والفنون الشعبية ، قد شجع ازدهار الفنون الفولكلورية الشعبية ، حتى اصبح هذا الفن جاذبا للسياحة الواسعة الى رومانيا ، فضلا عن جمال الطبيعة الخضراء وسحر جبال الكربات .

وازدهرت الصناعة السياحية في رومانيا على شواطئ البحر الاسود بنوع خاص ، وعلى مرتفعات الكربات .. وتضفي الخضرة طابعا خاصا على رومانيا ، قلما يشهد المرء له مثيلا في مكان آخر .

وتعتبر بوخارست بحق عروس الخضرة .

اما على الصعيد السياسي ، فرومانيا عضو في حلف وارسو وفي السوق الاشتراكية ، وهي عضو نشيط في الحركة الشيوعية . وتقيم رومانيا علاقات دبلوماسية مع ١٢٧ دولة من ضمنها اسرائيل . وتنتهج جمهورية رومانيا الاشتراكية سياسة معادية للاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية المحتلة وتؤيد تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن الشرق الاوسط واجراء تسوية سلمية للازمة في مؤتمر السلام في جنيف ، وتؤيد نضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل حق تقرير المصير على ارضه .

واشتركت رومانيا في اواسط هذا الشهر في المؤتمر الخامس لدول عدم الانحياز بصفة مراقب .

ان احتفال رومانيا بعيد تحررها القومي ، في هذه الايام ، هو حدث يثير اعمق مشاعر الصداقة والتضامن مع الشعب الروماني الذي ارسى قواعد الاشتراكية في بلاده ومع كل شعوب المعسكر الاشتراكي التي تحمي السلام العالمي وتساند نضال الشعوب المكافحة من اجل تحررها بالذرع الفولاذية .

من حيفا ، يحيون جبهة الناصرة الدمقراطية ، وينتظرون مخيم العمل التطوعي الثاني ..

حيفا — لمراسلنا — بقلوب مفعمة بالفرح والاعتزاز ، عقد مخيمو حيفا الذين اشتركوا في المخيم التطوعي الاول لنصرة بلدية الناصرة ، من شابات وشبان لقاء شيقا تخللته الاناشيد والاغاني التي سادت المخيم .. وقد تحدث العديد منهم عن روعة العمل ولذته في سبيل خدمة شعب الناصرة ، التي هي خدمة لشعبنا كله في هذه البلاد .. ان حبات العرق التي سالت من جباههم وعن جباه جميع المخيمين عمدت الحب اللامتناهي للادارة الدمقراطية لبلدية الناصرة ، وهم ينتظرون بفارغ الصبر ، نداء الجبهة ، للاشتراك في مخيم العمل التطوعي الثاني .

جبهة دمقراطية في الزرعة لخوض الانتخابات المحلية القادمة

الزرعة — لمراسلنا — تكللت بالنجاح مساعي العناصر التقدمية في الزرعة المثمرة منذ ٧ اشهر لاقامة جبهة دمقراطية لخوض الانتخابات المحلية التي ستجري في ٢١ ايلول القادم .

وقد كان فرع الحزب الشيوعي في القرية من العناصر المبادرة لاقامة هذه الجبهة . وبمبادرة منه عقد اجتماع يوم السبت الماضي ، اي في آخر يوم قبل تقديم قوائم الانتخابات ، ولم ينقض الاجتماع قبل اقامة الجبهة التي اطلق عليها اسم « قائمة وحدة الزرعة » .

وحتى منتصف نهار امس الاول آخر موعد لتقديم قوائم المرشحين لم يتقدم الى مأمور الانتخابات سوى قائمة وحدة الزرعة ، وهي تتألف من تسعة مرشحين هم السادة :

١ — محمد رشيد خطيب
٢ — شحادة اصلان
٣ — سخي جريس
٤ — محمود مرشود
٥ — ميسرة عوض
٦ — موسى غضبان
٧ — الياس نخلة
٨ — داوود يدي
٩ — مهنا القرش .

وجدير بالذكر ان اللجنة المحلية التي تجري الانتخابات لها في الزرعة جزء من مجلس جعتون المحلي .

تعزية

الى الاخ نمر والاخت نفيسة زريق وجميع الاهل ، اجر التعازي بوفاة الصغير

وسام زريق

له الرحمة ولكم الصبر والسلوان .

اخوكم
رياض زريق
تشيكوسلوفاكيا

تحليل ألماني للسينما المصرية

رغم كل ما يقال عن السينما المصرية من نقد يوجه الى كتابها ومخرجيها ومؤلفيها ، وبحق ، فان هناك علامات بارزة في هذا الفن « تشذ » في بعض الاحيان عن « القاعدة العامة » للفيلم الرخيص .

[illegible] خرج من هذه القاعدة عدد من المخرجين السينمائيين ، فقدموا عددا من الافلام الجيدة او المتوسطة مثل المخرج صلاح ابو سيف ويوسف شاهين وسعيد مرزوق وفي بعض الاحيان هنري بركات وغيرهم .

وفي كتاب اصدرته الكاتبة الالمانية اريكا ريختر بعنوان « الواقعية في الفيلم المصري » ، قدمت عرضا وتحليلا لاعمال بعض المخرجين المصريين المذكورين مشيرة الى انها لم تصل الذروة المرجوة للسينما الاشتراكية ولكنها خطوة على الطريق .

وخصصت ريختر جزءا كبيرا من كتابها للحديث عن عمل صلاح ابو سيف في فيلم « الفتوة » الذي قدمه في عام ١٩٥٧ . قالت :

[illegible] يحسب في تاريخ [illegible] العربية . [illegible] ابو [illegible] الاصالة الفنية والتحليل [illegible]

[illegible] القصة عن واقعة حقيقية [illegible] قبل الثورة .. حيث [illegible] الملك [illegible] احد تجار سوق [illegible] .. الملك فاروق والتاجر [illegible] في تجارة الخضروات [illegible] في اسعارها .. وبحققان [illegible] غير مشروعة .. وعندما اختلف [illegible] .. فضل الملك فاروق التاجر [illegible] للتصحيح وانما لاعطاء [illegible] لتاجر اخر يعطيه نصيبا اكبر [illegible] الحرام .

[illegible] ابو سيف حياة التاجر الذي [illegible] .. [illegible] صورة العلاقات [illegible] والاقتصادية السائدة في [illegible] « [illegible] » .. والقوانين [illegible] التي تحكم محكمة الخضار .

[illegible] كل ما احتاجه لتقديم العقلية الزراعية الى الرأسمالية التجارية الصغيرة التي هي بذرة الرأسمالية الصناعية .. وذلك من خلال تتبع ما يحدث لشخصية الفلاح « هريدي » من وصوله الى المدينة حتى سيطرته على السوق .. ثم هو يفضح التاريخ الشخصي لكثير من الاثرياء والاسر العريقة .. من اين بدأت .. ماذا فعلت .. وكم تملك الان ؟! .. والاخطر ان هناك تطورا في العقليات واستفادة من الدروس التي تعرض لها الاخرون .. فابو زيد كان يملك القوة والنفوذ .. وهريدي اصبح يملك القوة والنفوذ و « البكوية » .. ومن جاء بعده لا بد ان يملك موهبة اضافية حتى يتفوق على القديم . هذا هو التطور وقانون البقاء والاستمرار .. لهذا ترك ابو سيف نهاية فيلمه « مفتوحة » .. فالقصة لم تنته .. هناك وافد جديد . تقول صلاح [illegible]

المعاصرة التي فرضها المجتمع الجديد من هذه القضايا : قضية تحرير المراة واعادة صياغة التقاليد والقيم والمفاهيم التي تحكمها .. وهي قضية لم يكن المجتمع وما زال يحسها في تلك الفترة من تباينه الخمسينيات .. ووجد ابو سيف ان عليه ان يحولها الى السينما ويعالجها على الشاشة .. فقدم اكثر من فيلم حولها : « لا وقت للحب » .. « الطريق المسدود » و « انا حرة » .. و « هذا هو الحب » .

وموضوع تحرر المراة كان وما يزال يشغل المجتمع المصري المحافظ .. وكان لابو سيف دور طليعي في طرحه على الشاشة .. لكنه في اختياره للنماذج النسائية كبطلات لافلامه كان ضيق النظرة .. فكل بطلاته ، او معظمهن ، نشأن في عائلات ثرية .. لا تعاني من متاعب اقتصادية مباشرة .. وعائلاتهن عاطفة على



المخرج صلاح ابو سيف

مصير أسرة فقيرة مات عائلها .. وبقيت الام وابناؤها الاربعة البالغون . الاكبر يحترف تجارة المخدرات والبلطجة . الثاني يكتفي بشهادة متوسطة ويعمل بالتدريس .. الصغير تتجمع فيه آمال الاسرة ليصبح ضابطا في الجيش .. اما اختهم الوحيدة فتعمل خياطة من اجل ان يحقق الصغير حلمه ايضا .. والابن الاصغر يرفض كل ما حوله .. يرفض الفقر والمسكن الرطب .. ويتطلع الى ان يقفز باسرته المعدمة الى اعلى الطبقات .. وبمساعدة الاخ الهرب والاخت الخياطة التي تحترف الدعارة يصبح ضابطا .. وفي اللحظة التي أراد فيها ان يعيد الى أسرته سمعتها وصيتها القديم . يقبض على تاجر المخدرات وشقيقته العاهرة .. ولا يعرف الضابط الصغير كيف يخرج من هذا المأزق .. فيجبر شقيقته على الانتحار .. ويلحقها .

ان انحطاط وسقوط شخصيات الفيلم ليس سببه حياة الترف (طبقا للمعادلة القديمة للسينما المصرية ان الاغنياء اشرار والفقراء اكثر طيبة) وانما جاء الانحراف سببا للحاجة والفقر (ولان المجتمع لم يؤمن لهم حياة كريمة بعد ان مات عائلهم) .. فمعركة الوجود ارغمتهم على ركوب الصعب باتباع سلوكيات غير سوية .. دفعهم اليها المجتمع دفعا .. ثم استنكر سقوطهم .. ونظل نحن في مأزق .. هل هم معذورون .. ام مدانون ؟ ! .

ربما حاول الفيلم ان يخرجنا من هذا المأزق الفلسفي التقليدي .. بالتاكيد على ان الطبيعة العدائية للانسان والتي قد تصل به الى حد تدمير الذات .. سببها الاوضاع الاجتماعية .

ومثل باقي افلام صلاح ابو سيف الهامة نجد ان « بداية ونهاية » يمتلئ بمظاهر الحياة الاجتماعية المتقابلة .. الحارة .. وحياة العاهرات ، وحياة القصور والترف .. والمقارنة يستخدمها في تجسيد افكاره : « الفقر يولد فقرا والغني يولد غنى .. » .. ولا مفر من تغيير نظام بهذه القوانين .. والا فسنجد انفسنا امام طريق مسدود كما حدث لابطال الفيلم .

غير أن أبو سيف قد بادر بتقديم الحل في « القاهرة ٣٠ » .. الاشتراكية هي الحل .. وبطله الاشتراكي الرومانسي علي طه يخرج الينا في نهاية الفيلم ويرمي بالمنشورات التي تدعو للاشتراكية .. وكأنها اسراب من الحمام الابيض .. والحل مناسب .. وخاصة ان النماذج الاخرى التي قدمها بلغت بفسادها الاجتماعي والاخلاقي والسياسي حدا حرجا .. لا يطاق .. ولا يمكن الاستمرار بوجوده .

[illegible] صورة [illegible] .. اصبحت ظاهرة في الافلام المصرية .

[illegible] سوق الخضار .. حتى [illegible] الشخصيات رسمتها من [illegible] .. انني اعتقد انه اساس الفيلم » .

[illegible] ابو سيف :

في « الفتوة » يصطدم هريدي ... [illegible] .. بابو زيد .. امبراطور [illegible] .. الذي يفرض كل شيء ، ويحدث الصراع الذي ينتصر [illegible] هريدي . ويصبح امبراطورا [illegible] .. ويوطد علاقته بالسلطة [illegible] « البكوية » ويصنع ما صنعه [illegible] من قبل .. الى ان يدخل [illegible] جديد .. وتدور الدائرة [illegible] التفاصيل والفصول ..

[illegible] صلاح ابو سيف بفيلمه [illegible] عصفور بحجر واحد .. فهو [illegible] النظام السابق والسلطة ويؤكد [illegible] الدائم مع المستغلين [illegible] بقوت الفقراء .. [illegible] المجتمع في مرحلة انتقاله من وعليه ان يلتفت للقضايا الملحة

ابو سيف : « بقيت نهاية الفيلم مفتوحة لانه في الماضي لم يسند النظام الاشتراكي .. والنهاية مفتوحة تؤكد ان الاشتراكية تستطيع ان تجد الحل لمشكلة الاحتكار في سوق الخضار وفي غيره . وترك النهاية مفتوحة يعني ان المأساة ستتكرر وبطل جديد .. وهذا يعني ان الاختيار والتغيير يجب ان يكون خارج هذا النظام برمته .. لان مقاومة هذا النظام من داخل علاقاته واشخاصه لا تعني تغييره وانما تعني سقوطه .. وسيطرة الرافض والمقاوم على هذا العرش ليفعل ما كان يفعله الجالس قبله .. وربما اكثر » .

تحرير المرأة :

بفيلم « الفتوة » سوى صلاح ابو سيف حساباته مع النظام السياسي والاجتماعي قبل الثورة .. او على الاقل وجد ان هذا يكفي الان

الثقافة والفكر الاوروبي « المتحرر » .. لم يكن يختار نماذج عادية .. نماذج تعاني من متاعب اقتصادية وجهل اجتماعي .. وربما كان ابو سيف معذورا .. لان الذي كتب معظم هذه القصص هو احسان عبد القدوس .

على ان ابو سيف اختار نماذج نسائية وقدمها على الشاشة في الستينات .. اختارها من الطبقات الفقيرة الكادحة .. وكما كتبها الروائي نجيب محفوظ في « بداية ونهاية » و « القاهرة ٣٠ » .. صحيح ان ابا سيف كان يهدف من خلال هذين الفيلمين الى ما هو اكبر من ذلك .. فضح المجتمع المصري وتاصيل بداياته السياسية والاجتماعية منذ الثلاثينات ، الا ان القصتين كانت فيهما الشخصيتان النسائيتان ، محورا اساسيا .

مصر في ٣٠ سنة :

يضعنا فيلم « بداية ونهاية » امام

مخيم « ارتيك » للاطفال .. صورة نضالية .. تتكرر كل عام .. ولقاء الحب والامل

عن مخيم الاطفال العالمي « ارتيك » في الاتحاد السوفييتي ، سمعنا الكثير . فهو يعقد سنويا ويسافر اليه الاطفال من غالبية دول العالم . ومن اسرائيل ايضا تنظم منظمة ابناء الكادحين وهي احدى فصائل اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وفدا كبيرا في كل عام ايضا . وقد غادر الوفد الاسرائيلي البلاد قبل اكثر من شهر وسيعود في نهاية هذا الاسبوع بعد قضاء حوالي ٤٠ يوما في ربوع اجمل المناطق في الاتحاد السوفييتي .

— ما هو هذا المخيم ؟

— أين يعقد ؟ ومنذ متى ؟

— من يشترك فيه ؟

على هذه الاسئلة وغيرها تجيبنا الصحفية السوفييتية اينفا ماخاتادزة ، في المقال التالي :

يشهد التاريخ على ان لينين وقع في بداية عام ١٩١٩ على مرسوم يقضي بتأسيس مجلس رعاية الاطفال وقد اصدرت البلاد الجائعة التي دمرها وخربها التدخل الاجنبي ، قانونا يقضي بتوفير الملابس والاحذية والدفء والطعام لاطفالها .

وليس « ارتيك » سوى مثال واحد من الاف الامثلة عن الرعاية الفعلية والاهتمام اللذين يبديهما المجتمع السوفييتي بالاطفال . وهي سمات لا يمكن تصور حياتنا بدونها .

موقع جميل وكل شيء وفير !

يبعد « ارتيك » عن سيمفروبل عاصمة القرم فترة ساعة واحدة بالسيارة فيبرز البحر براقا ، ساحرا لا نهاية له من وراء احد المنعطفات وتعلو في سيارات الاوتوبيس التابعة للمخيم صيحات الابتهاج الصادرة من الاطفال . الاطفال هم الاطفال والبحر بالنسبة لهم عيد دائما اينما كانوا يعيشون . وتعلو المخيم قمة جبل الدب . انها تشبه في واقع الحال هيكل دب هائل يربض قرب الماء . وتقوم عند « انفه » وسط غابة خضراء بانية بنايات متعددة الطوابق وساحات رياضية وقاعات سينما ومسابح ومكتبات ، وباختصار ، كل ما يحتاجه الانسان في سن تتراوح ما بين ٩ و ١٥ عاما .

نصف مليون طفل !

ارتاد مخيم « ارتيك » خلال ٥٠ عاما نصف مليون طفل . ويحتفظ الناس في ٧٠ بلدا بذكريات عنه . وهم يبعثون التحيات ، ويكتبون الرسائل الى الاصدقاء ، ويرسلون البطاقات التذكارية .. لماذا ؟

يختلف الجواب على هذا السؤال . بالطبع ان الحياة في « ارتيك » مرحة جدا ، وكل يوم يمتلئ حتى الثمالة بالاحداث ، يستطيع كل طفل هناك ان يجد شيئا محبوبا لديه ، وان يتعرف على اطفال آخرين من جميع ارجاء الارض . لكن الامر الرئيسي مع هذا يكمن في جو « ارتيك » المتميز بالروح الانسانية والدفء والطيبة والصداقة .. وهو ما يفهمه بدون كلمات الصبي القادم من ضفاف بحيرة تشاد والفتاة الفرنسية الصغيرة والصبي الفيتنامي والتلميذ الامريكي .

ميزة « آرتيك » !

[illegible] المساواة بين الاطفال في « ارتيك » . فليس المهم من تكون بل ما هي صفاتك . هل تستطيع تقديم يد العون لرفيقك ، وهل تشعر بمسؤولية تجاهه . ومن الطبيعي ان يختلف الاطفال القادمون الى هناك من حيث الطباع والتربية والبيئة التي يعيشون فيها . لكن هناك امورا مشتركة كثيرة تجمع بين غالبية الاطفال — فهذا كيف يحدد القيم الروحية الاساسية ثلاثة صبيان — الروسي والفرنسي والامريكي .

يقول سرجيا [illegible] من مدينة نوفوسيبيرسك (غرب سيبيريا) :

— ان الشيء الاساسي هو [illegible] الاطفال التي يستطيع فيها كل واحد ان يكون مسؤولا تجاه رفيقه .

ويقول الصبي الفرنسي جيل كاتيه :

— ان القيم الاساسية للعصر هي الصداقة والعيش وسط الجماعة والمسؤولية عن مصير الانسان ومصير المجتمع .

ويقول الامريكي مارك ماكفورت :

— ان المثال الذي احتذي به هو والدي : انه ناضل في سبيل حقوق المزارعين . انه يناضل دوما في سبيل شيء ما ...

وتقترن في هؤلاء الاطفال الثلاثة ، النموذجيين بالنسبة لاطفال « ارتيك » ، روح الطفولة (اذ يحبون جميعا اللعب والمنافسة وتسلق منحدرات الجبل والمشاركة في المباريات المستمرة) وروح المسؤولية والمشاعر الوطنية (اتمنى لو شاهدتم كيف انشد الصبيان الامريكان « النشودة » التي ارمي البندقية .. لا اريد القتال ») والقدرة على التأثر العميق (اتمنى لو سمعتم كيف تذكروا بالنضال عيد « تحية النصر » في مدينة سيفاستوبول وعندما انزلوا اكاليل الزهور الى البحر تخليدا لذكرى الجنود السوفييت شهداء النضال ضد الفاشية) .

ستبقى ذكرى « ارتيك » في قلوب الناس طويلا . ان الاطفال شديدو الحساسية عندما يحبهم الاخرون بصورة حقيقية . وترسم فتاة من بيرو في نهاية كل رسالة عينا كبيرة تتفجر منها الدموع . وتكتب قائلة انها تبكي عندما تتذكر « ارتيك » . كما ان الاطفال الاكبر سنا ، من امريكا اللاتينية ايضا ، يتذكرون مرشديهم وكيف عز عليهم مفارقتها . ويتحدث ساتو « ارتيك » بحنان شديد عن الاطفال الفيتناميين الصغار المشوشين وكيف قرروا اعفاءهم من المناوبة في المطبخ . وعندما علموا بذلك تأثروا وقالوا انهم يريدون عمل نفس ما يعمله الاخرون .

ستمضي هذه الدورة الدولية وسيضاف بضع مئات اخرين من الاطفال الى النصف مليون قبلهم لكنهم عندما يكبرون سيتذكرون الايام التي لا تنسى في « ارتيك » ، الايام التي علمتهم الصداقة والروح الرفاقية حقا .

صورة مخيم الاطفال العالمي في « ارتيك » في العام الماضي — ١٩٧٥ .

ممثل الهستدروت في عرعرة أم ممثل عرعرة في الهستدروت !

بقلم محمود صيداوي — عرعرة

عرعرة ، خلاف بين الهستدروت ومنظمة [illegible]

بعد [illegible] سابيق ، عندما يتسلح « هبوعيل » ، ووعودها الطنانة .. الموسم الرياضي لهذا العام ، حاملا لاخضر غيابا ويابا وعدا الفريق بمبالغ تكفي ان يدخل فريقنا « جيرجيل » عرعرة ابناء بملعب حديث .

وقد كرر هذا الوعد السيد محمود [illegible] المباريات بدون ملعب [illegible]

وفي [illegible] يونس المباس ، ممثل الهستدروت في [illegible] القرية ، الذي قرن وعده بالقاء اللوم [illegible] على المجلس المحلي ، مؤكدا انه اي [illegible] الا ان المشكلة [illegible] المجلس — هو العقبة الوحيدة ، لان [illegible] المطلوب منه فقط التوقيع على اتفاقية [illegible] العمل على الارض التابعة للوقف [illegible] الخارجية .

[illegible] وبذلك تحل المشكلة ويقام ملعب حديث مع مدرج وعشب اخضر والخ ..

كان هذا في اجتماع محمود يونس المذكور ، مع اعضاء الفريق . وهنا بدأ التسابق على الفور مطاردة رئيس المجلس المحلي التي استغرقت حوالي اسبوعين تم خلالها تنظيم كل ما يتعلق بالمجلس . فقد وافق المجلس .. فماذا بقي لانجاز الملعب ..؟ !

بقي تنفيذ وعود الهستدروت ، لان الهستدروت وممثلها محمود يونس صاحب الوعود المذكورة اعلاه . والا .. فسيخوض فريق عرعرة الموسم الرياضي بدون ملعب ...

ان الشباب الذين عرفوا من خلال تجربة طويلة ومريرة ، عن كثب سياسة الهستدروت المعادية لطموحهم . سوف لن يسكتوا على حقهم والحصول على مساعدة الهستدروت لاقامة ملعب .. انه مطلب حق اولي .. وعادل وضروري . وعلى ممثل الهستدروت في القرية ان يقف منه موقفا مخلصا .. ان يمثل شباب القرية في الهستدروت وليس سياسة الهستدروت العنصرية في القرية (!) كما هو عليه الامر حتى الان .

لقاء مع « أبناء هوسكو » مراسل « الاتحاد » الرياضي في المثلث !

ادلى الرفيق عبد القادر قاسم مراسل « الاتحاد » الرياضي في المثلث وعضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية في اسرائيل ، بحديث [illegible] الى الوضع المزري في سجون [illegible] الاسرائيلية من خلال [illegible] يوما التي قضاها هناك بعد يوم الارض المجيد .

وكان الرفيق عبد القادر قاسم قد زار الاتحاد السوفييتي مؤخرا في [illegible] الكومسومول اللينيني .

حفلة كبيرة لتشجيع الحركة الرياضية والثقافية في الرامة

[illegible] في بلدهم .

عقدت [illegible] الفريق [illegible] شباب الرامة [illegible] الاربعاء الماضي . استمرت حتى ساعات متأخرة من الليل حيث [illegible] اهالي الرامة [illegible] على [illegible] فرقة الرامة الموسيقية واصوات المطربين المعروفين سمير الحافظ ، [illegible] نبيل شحادة ، فريد بشارة بسام بشارة ، فاتنة [illegible] والتصوت احمد واكيم . كما [illegible] في احياء الحفلة فرقة « الكراكب » [illegible] من القدس العربية .

وقد [illegible] الحفلة [illegible] سميح القاسم ، والقى السيد حنا مويس ، رئيس مجلس الرامة المحلي ، كلمة مشجعة [illegible] بتقديم كل ما يلزم لتنمية الحركة الرياضية في القرية .

هذا [illegible] الحفلة لتطوير الحركة الرياضية في القرية ، [illegible] التبرعات [illegible] الالاف الليرات تبرعا لهذا الهدف .

[illegible] في الحفلة [illegible] اهالي الرامة [illegible] على بناء حياة ثقافية ورياضية

عالم اليوم — بقية

ان لاوس بلد لا سواحل له على البحر ، ويستورد معظم حاجياته عن طريق موانئ تايلند . لذلك كان اقفال الحدود بمثابة حصار . ولكن الدول التي ساعدت لاوس في كفاحها المسلح هبت لنجدتها . وسارع الاتحاد السوفييتي وفيتنام الديمقراطية بنقل البضائع والاغذية جوا الى لاوس . كما هب الرأي العام العالمي الديمقراطي الى نصرة شعب لاوس البطل . واضطرت حكومة تايلند في مطلع عام ١٩٧٦ الى فتح الحدود من جديد والغاء الحصار . ولكن القوى الرجعية الحاكمة في تايلند لم توقف استفزازاتها على حدود لاوس .

وتواجه حكومة لاوس الجديدة مهمات اعادة بناء الاقتصاد على اسس جديدة ، في ظروف غاية في الصعوبة . لان الغارات الجوية الامريكية الهمجية دمرت معظم المرافق الاقتصادية في سنوات الحرب وخصوصا تلك الواقعة في المناطق المحررة . كما ان وضع البلاد المالي سيء للغاية . اذ ليس لديها اي احتياطي من العملات الاجنبية .

ولكن الحكومة اتخذت جملة من الاجراءات الحازمة . فاخذت تشغل المصانع التي تركها اصحابها وهربوا . كما اقامت عددا من الشركات المشتركة ، ونظاما من الحوانيت الحكومية ذات اسعار محددة ، وشجعت الزراعة والحرف .

ويقوم الاتحاد السوفييتي بتقديم مساعدات اخوية نزيهة لجمهورية لاوس للتغلب على المصاعب التي تقف امامها . كما تحظى الجمهورية الفتية بدعم اخوي من جمهوريتي فيتنام وكمبوديا .

وهكذا فقد دخل شعب لاوس عهدا جديدا ، منجزا مهام الثورة الوطنية الديمقراطية ، وبانيا نظاما ديمقراطيا شعبيا ، في طريقه الى الاشتراكية متجاوزا ومتخطيا المرحلة الرأسمالية .

لياقة السلام السوفييتي — جزء من برنامج

هل تعلم عزيزي القارئ ان الاتحاد السوفييتي حرم من حقه [في الا]شتراك في الالعاب الاولمبية خلال ٣٢ عاما اي من عام ١٩٢٠ حتى عام ١٩٥٢ .

اذن .. اعلم هذه الحقائق عن علاقة منتخب الاتحاد السوفييتي ، الذي حصل على بطولة الالعاب الاولمبية عدة [مر]ات ، مع منتخبات العالم الاولمبية :

[illegible] كانت روسيا ضمن البلدان [illegible] التي قررت في المؤتمر [illegible] الدولي المنعقد في سنة ١٨٩٤ ، [illegible] الالعاب الاولمبية وتأسيس [اللج]نة الاولمبية الدولية . وقد [illegible] انذاك ممثل روسيا واحدا من [illegible] بمثابة اللجنة الاولمبية [illegible] .

[illegible] اشترك رياضيو روسيا لاول مرة [في] الالعاب الاولمبية سنة ١٩٠٨ (الدورة [الاولمب]ية الرابعة) . وكان الفريق يتألف [من] خمسة اشخاص وفاز بساتين منيكين بالمدالية الذهبية في التزحلق [illegible] على الجليد ، كما منحت [illegible] فضيتان للمصارعين اورلوف [illegible] .

[illegible] اشترك ١٧٨ رياضيا من روسيا [في] الالعاب الاولمبية سنة ١٩١٢ ، [وفاز]وا بميداليتين فضيتين واخريين [برون]زيتين . اما في ترتيب الفرق ، [فقد] تقاسمت روسيا المرتبة الخامسة [عشر]ة مع الفريق النمساوي .

[illegible] نتيجة الحصار السياسي [والاق]تصادي والثقافي لم توجه الدعوة [الى] [illegible] السوفييتية للاشتراك في الالعاب [الاولمب]ية سنة ١٩٢٠ ، وكذلك في [الدو]رات التالية حتى الدورة الخامسة [عش]رة . واضافة الى ذلك كان عضو [اللج]نة الاولمبية الدولية حتى سنة [illegible] من اللاجئين البيض .

[illegible] اللجنة الاولمبية الدولية [illegible] دعوة من [illegible] [للاش]تراك في الالعاب . وفي سنة ١٩٥١ [تأس]ست اللجنة الاولمبية السوفييتية .

[illegible] اشترك ٢٩٢ رياضيا سوفييتيا في [الالع]اب الاولمبية الخامسة عشرة ، التي جرت في هيلسنكي سنة ١٩٥٢ ومنحوا ٧١ ميدالية منها ٢٢ ذهبية و٣٠ فضية و١٩ برونزية . اما في ترتيب الفرق فقد تقاسموا المرتبة الاولى — الثانية مع الولايات المتحدة الامريكية .

* وفي الالعاب الاولمبية السادسة عشرة سنة ١٩٥٦ التي جرت في ميلبورن اشترك ٢٨٣ ممثلا عن الاتحاد السوفييتي . وكانت النتيجة هي المرتبة الاول في ترتيب الفرق غير الرسمي و٩٨ ميدالية : ٣٧ ذهبية و٢٩ فضية و٣٢ برونزية .

[illegible] الرياضي [illegible] على سبع ميداليات في مونتريال — [illegible]

وفي مقال كتبه فيتالي سميرنوف ، النائب الاول لرئيس اللجنة التنظيمية لـ : « اولمبياد — ٨٠ » ، تحدث عن اللجنة الاولمبية السوفييتية قال :

يبلغ عمر لجنتنا ٢٥ عاما فقط . وحين دخلنا اليها في عام ١٩٥٢ كان الرياضيون الامريكيون يسيطرون سيطرة تامة على ثمار الميداليات .

ولكن من دورة لاخرى ارتفعت مكانة البلدان الاشتراكية الرياضية ، فضلا عن تبدل تركيب الحركة الاولمبية وجوها .

لقد انجزت منظماتنا الرياضية خلال هذه السنوات الكثير جدا لتعزيز الحركة الاولمبية الدولية .

والمنظمات السوفييتية عضوة في ٧٠ اتحادا رياضيا دوليا . ويشترك ١١٨ ممثلا سوفييتيا في عمل هذه الهيئات . ففي السنة الماضية اشتركوا في اكثر من ٣٠ مؤتمرا او جمعية عمومية للمنظمات الرياضية الدولية اجري ٧ منها في الاتحاد السوفييتي .

وتوصل الممثلون السوفييت بالاشتراك مع كل القوى التقدمية الى فصل جمهورية افريقيا الجنوبية وروديسيا الجنوبية عن الحركة الاولمبية وحرمان المحطتين الضالتين المعاديتين للاشتراكية « الحرية » و « اوروبا الحرة » من حقوق اعتماد مراسليهما في الاولمبياد .

وان ميزان القوى في الرياضة العالمية يتغير باطراد لصالح البلدان الاشتراكية . واسفرت نتائج مباريات بطولتي العالم واوروبا لسنة ١٩٧٥ بفوز رياضيي الاتحاد السوفييتي وجمهورية المانيا الديمقراطية وبلدان اشتراكية اخرى في اكثر الفنون الرياضية على دول رياضية ذات وزن مثل الولايات المتحدة الامريكية وانجلترا وجمهورية المانيا الاتحادية .

وبلادنا لا يضاهيها بلد اخر بعدد

فيتالي سميرنوف : نائب رئيس لجنة تنظيم الاولمبيادة السوفييتية .

مباريات بطولة العالم واوروبا التي تجري فيها . ففي السنة الماضية وحدها جرت في الاتحاد السوفييتي ٧ جولات لبطولة العالم واوروبا .

ان توسيع وتعميق الصلات الدولية للمنظمات الرياضية السوفييتية بجريان بفضل التأثير الطيب الذي يتركه تطبيق برنامج السلام الذي طرحه المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي والجهود التي دأب على بذلها الاتحاد السوفييتي وبلدان المنظومة الاشتراكية وكل القوى التقدمية والهادفة الى تحسين المناخ السياسي في العالم من الجذور .

وقد قال ليونيد بريجنيف في كلمته امام المؤتمر الاوروبي للامن والتعاون في هيلسنكي انه في تجسيد الانفراج جوهر القضية وجوهر كل ما يجب ان يجعل السلام في اوروبا وطيدا ومتينا حقا . وان ملء البنود المحددة في الوثيقة الختامية بالحياة على الدوام هي المهمة بعد نجاح المؤتمر .

ان الوثيقة الختامية تتضمن فصلا خاصا بالتعاون بين البلدين في ميدان الرياضة . وهو ينص على انه لغرض توزيع الصلات القائمة والتعاون في ميدان الرياضة سوف تشجع الدول المشتركة في المؤتمر هذه الاتصالات والمبادلات بما في ذلك اللقاءات والمباريات الرياضية بكل الالوان والتي تجري على اساس القواعد والاحكام الدولية المتعارف عليها .

وان الحركة الرياضية السوفييتية تنفذ هذا الحكم عمليا باطراد .

مسيرة مهيبة الى ضريح الفقيد عثمان أبو راس

الطيبة ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ اشتركت ، في يوم السبت الماضي ، جموع غفيرة من مختلف انحاء البلاد في المسيرة المهيبة الى ضريح الفقيد عثمان ابو راس لمناسبة مرور عـــام على وفاته .

واشترك في المسيرة اعضاء من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ولجنـــة المراقبة المركزية وفي مقدمتهم السكرتير العـــام واعضاء المكتب السياسي ، واعضاء لجان الحزب في المنـــاطق والفروع المختلفة . وفي الساعـــــة العاشرة والنصف خرجت المسيرة من نادي الحزب على اسم عثمان ابو راس ، واتجهت الى الضريح .

وقد سار في طليعة الموكب حملـــة الاكاليـــــل وفرق الشبيبة والفرق الرياضيـــة ومن ورائهم الجمهور . واتجه الموكب نحو ضريح الفقيـــد ، وبعد تلاوة ما تيسر من آي الذكر الحكيم القى عضو اللجنة المركزيـــة الرفيق غازي شبيطه كلمة عدد فيها مناقب الفقيد ونضاله وحث الرفاق على تتبع خطاه ، والاقتداء بـــــه ومواصلة طريقه .

ثم تكلم باسم آل الفقيد عمـــه السيد عبـــد الرازق ابو راس ، فشكر الجمهور ورفاق عثمان ابو راس وحزبه على تقديرهم الفقيد الغالي .

وجرى في ذلك اليوم مهرجان رياضي تبارت فيه اربع فرق كرة قدم من قلنسوة وكفر قرع وام الفحم والطيبة للفوز بكأس عثمان ابو راس .

موت موقوف عكـــي في ظـروف غامضـــة

عكا ـ لمراسلنا ـ ابلغت شرطة عكا محامي الموقوف محمود صالح غوراني بوفاة موكله في السجن في عكا وان جثته موجودة في سجن ابو كبير .

والفقيد في الثلاثين من العمر وكان يعيل والديه وزوجة وثلاثة اطفال . اعتقل قبل اسبوعين للاشتباه بـه في حادث .

وقال شاهد عيان انه رأى الفقيد قبل وفاته بايام برفقة شرطي في مركز «الصندوق الرهي» في عكا وثيابه ملطخة بالدم حيث جيء به لمعالجة جروح في رأسه .

ويقول اهل الفقيد انه كان يتمتع بصحة ممتازة .. وهم يعتقدون انه مات تحت الضرب والتعذيب .

رسالة ام الفحم

اضراب وعطلة اجبارية لعاملات مصنع مسكيت

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ اضربـــت تسعون عاملة في مصنع « مسكيـــت » عن العمل ، بعد أن فشلت المفاوضات مع صاحبة المصنع « روت ديـــان » المطالبة بدفع علاوة غلاء مناسبـــة للعاملات وعقد اتفاقية عمل .

ولكن صاحبة المصنع ،للتملـــص من الاستجابة لمطالب العاملات،اقترحت أن تعطى العاملات عطلة الزامية غـير مدفوعة الاجر لمدة اسبوعين.والمؤسف أن المسؤولين في الهستدروت وافقـــوا على طلبها .

وبعد مرور الاسبوعين رجعـــت العاملات الى العمل ليجدن المشغـــل مقفلا ، وليس هناك من يهتم بأمرهـــن أو بفتح المصنع أو المطالبة بحقوقهن . وليس من يعلم متى سيفتح المشغـــل أبوابه . وهل اغلاقه مناورة من صاحبة المشغل لفرض شروطها على العاملات تحت التهديد بالبطالة .

أما الهستدروت فلم تتحرك ساكنا كما لو كانت متواطئة مع صاحبة العمل .

والعاملات ، ومن ورائهن أهالـــي ام الفحم ، يطالبون بوضع رقابـــة هستدروتية حقيقية على المشغـــل ، وعدم ترك الامور في أيدى السماسـرة والمتواطئين على حقوق العاملات .كما تطالب العاملات بفتح المشغل حالا ، وبدفع اجرة أيام العطلة الالزاميـــة وأيام الاضراب .

توحيد الكتب والمناهج في مدارس « ام الفحم »

بعد جلسة مشتركة بين مجلـــس ام الفحم المحلي ولجنة أولياء الامـــور في مدارس ام الفحم ومدراء المـــدارس تم الاتفاق بين المجتمعين على توحيـــد الكتب التى ستدرس في مدارس القرية.

وصدر عن المجتمعين بيان ضمنوه في منشور وزع على الاهالي ، وقائمـــة بالكتب وزعت على أصحاب المكتبـــات والمدارس .

وفي الاجتماع المذكور تم الاتفـــاق على امور اخرى مثل تزويد المدارس بخزانات مياه للشرب لتلافي خطـــر انقطاع المياه . كما تقرر اضافـــــة جناح صناعي الى كل مدرسة ينقصها ذلك ، وتأثيث جميع المدارس بشكـــل مقبول قبل بدء السنة الدراسية الجديدة، وفتح مدرسة خاصة للطلاب المتأخرين.

الاستيطان هو استيطان كولونيالي وحسب !

القدس ـ لمراسلنا ـ في محاولـــة تمويه فاشلة ، حـــاول وزير الامن الاسرائيـــلي شمعون بيرس ان يبرر الاستيطان الكولونيالي الاسرائيلي ، في المناطق العربية المحتلة . فاعلن يوم السبت الماضي ، انه استيطان عسكري فقط .

ولكن الدلائل كلها تشير الى ان الحكومة الاسرائيلية لا ترغب فعلا في ان « تقاوم » زحف رجال « غـوش ابمونيم » المهووسين ، ولذلك لا تزال مستمرة في مواقفها المشجعة لهم على مواصلة الاستيطان وتثبيته .

هذا ، فضلا عن مشاريع الاستيطان الحكومية في القدس وبيت جالا واريحا ورفح والجولان وغيرها ، التي لم يتحدث عنها بيرس هذه المرة !

غـــدا الاربعـــاء أضـــراب المرضـــات وشمطـــوف ينشط لتعليقـــه

تل ابيب ـ واصل وزير الصحة ، فكتور شمطوف ، ضغوطه المكثفة على سكرتارية نقابة المرضات القطريـــة لدفعها على تعليق الاضراب الانذاري الذي اعلنت النقابة عن عزمهـــا على القيام به غدا الاربعاء . لكـــن جميع الدلائل تشير الى أن احتمالات نجاح هذه الضغوط تكاد تكون معدومة.

وقد أعلن شمطوف انه سيتقـــدم بعد من الاقتراحات العينية الى اللجنة الوزارية الخاصة بشؤون الاجـــور التي من المتوقع أن تجتمع يوم الجمعة القادم . وقال شمطوف أن اقتراحاته تتضمن منح المرضات علاوات مـــن شأنها تحسين ظروف عملهم . وزيادة اجورهم .

لكن سكرتارية نقابة المرضـــات القطرية اتهمت الحكومة بالمماطلـــة والتسويف . واشارت الى تحديـــد موعد اجتماع اللجنة الوزارية يومـــين بعد موعد اعلان الاضراب الانذاري دليلا على عدم جدية الموقف الحكومي وتأكيدا على استمرار اسلوب المماطلة الذي رفضته المرضات بشدة .

واعلنت السكرتارية ان المرضـــين والمرضات ، وعددهم ١٥ الف ممرض وممرضة ، سيعلنـــون الاضـــراب الشامل وغير المحدود زمنيا ، اعتبـــارا من أول أيلول القادم ، ما لم تسرع الحكومة في تلبية مطالبهم ، التـــي تتلخص في زيادة اجورهم بنسبة ٨٠٪ (لان اجورهم منخفضة جدا) وتحسين ظروف سكناهم وعملهم .

ويشكو الممرضون والممرضات مـــن كون اجورهم منخفضة جدا الى درجة ان الكثير منهم يتركون العمل في هذه المهنة .

كذلك يشكون من الارهاق في العمل المترتب عن النقص البارز في عـــدد العاملين في هذه المهنة . وقد اضطر انعدام وجود سكن لائق للمرضـــات وروضات أطفال لاطفالهن الى تـــرك الكثيرات منهن العمل في مهنتهن .

هذا وأعربت حركة النســـاء الدمقراطيات في اسرائيل عن تضامنها مع كفاح المرضات العادل والمشروع في رسالة بعثت بها الحركة الى وزير الصحة والى مجلس العامــــلات في الهستدروت .

وارسلت الحركة برقية تأييد مماثلة الى ممرضات مستشفى « هشارون » في بتح تكفا اللواتي اعلن اضرابهـــا لثلاثة أيام اعتبارا من أمـــس الاول احتجاجا على ظروف عملهم المرهـــق وللمطالبة بايجاد مساكن لهن قريبـــة من المستشفى وروضات أطفـــــال لصغارهن وبتحسين اجورهن .

فشل ـ بقيـــة

معتقلين في مصر بينهم لبيبون .

وأعلنـــت السلطات المصرية أن المختطفين هم جزائريون وليبيـــون وفلسطينيون .

حكـــام ـــ بقيـــة

وذكر البيان ان امريكا اللاتينية من أكثر المناطق معاناة من العـــدوان الاستعماري والامبريـــالي الامريكي . وذكرت دول عدم الانحياز ان رؤســـاء وزراء غيانا وجامايكا وبربادوس قـد أشاروا الى محاولات الاطاحـــــة بحكوماتهم . ونددت دول عدم الانحياز أيضا بالحصار الامريكي المفروض على كوبا وطالبت برفعه فورا .

وأشاد البيان بذكرى الرئيس سلفادور اللندي ونند بالعدوان والوجـــود الامبريالي في تشيلي وأكد أن دول عدم الانحياز تراقب بصفة مستمرة تطورات الموقف في هذا البلد .

(اقرأ تعليقا عن المؤتمر على الصفحة الثالثة من هذا العدد) .

تعزيات

تعازينا الحارة الى :

● عمـــوم آل شمشوم بالرملة والجليل بوفاة المرحوم

حنا مبدا شمشوم

● عمر سعدي واخوانه بوفاة

الوالد

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ الرملـة ـ

نعي فقيـــد عـزيز

سليم عبيد وأخوته سالم وسعيد ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المأسوف على شبابه ابن أخيهم المرحوم :

فـؤاد جميـل عبيـــد

(الذي توفي في بيروت)

تقبل التعازي في بيت عم الفقيد في طرعان يومي الجمعة والسبت في ٢٧ ـ ١٩٧٦\٨\٢٨ .

لا اراكم الله مكروهـا بعزيز .

نتقـدم بتعازينا الحـارة

لعموم آل بطو في الناصرة بوفاة

المأسوف على شبابه ابن الـ ١٧

سنة رياض أحمد بطو

اعضاء الخلية الجنوبية ـ الناصرة

احيـاء ذكرى السنة

في ٧٦\٨\٢٢ صادف مرور سنة على وفاة المرحوم

مازن جميل ابو رومي

الذي وافته المنية في حادث غرق في العام الماضي . ولهذه المناسبة تدعو أشقاء الفقيد جميع الاهل والاصدقـاء الاشتراك في تلاوة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة ، وذلك يوم الجمعة الموافق ٧٦/٨/٢٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا في بيت عائلة الفقيد في قرية طمرة ، راجين من الجميع اعتبـــار هـــذه الدعوة خاصة بكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز ، وانا لله وانا اليـه راجعون .

تحذيـــر ـ بقيـــة

بعض المناطق .

ومما يذكر ان شركـــات البترول الامريكية اعارت اهتماما الى تشغيل الحقول المكتشفة .

زعيـــم ـ بقيـــة

وكان الزعماء الافريقيون قد عقدوا اجتماعا واسعا ، في الاسبوع الماضي، بحثوا فيه الاجراءات الكفاحية التـــي يجب اتخاذها لمواجهة اعمال القمـــع الوحشية التي تقترفها الحكومة العنصرية ضد الوطنيين الافريقيين .

وتنشر كل التوقعات الى احتمـــال استئناف الوطنيين الافريقيين مظاهراتهم الاحتجاجية على استمرار الاحكـــــام العنصرية في جنوب افريقيا . ويخشى النظام العنصري من اندلاع حرب انصار واسعة على غرار ما تشهده الصحراء أو الموزمبيق أو انغولا وغيرها.

مأثـــرة ـ بقيـــة

تاريخ تكونها .

ويلاحظ ان البحث عن المـــاء في القمر يجري بصورة مستمرة ، الا انه لم يتم بعد اكتشاف الماء على القمر .

المحكمة المركزية ترفض السماح لمازن غطـــاس بالسفر لتلقى العـلم في الاتحـــاد السوفييتي

الرامة ـ لمراسلنا ـ رفضت المحكمة المركزية في حيفا ، بناء على اعتراض النيابة العامة ، طلبا تقدم به المحامي ابراهيم ارشيد ، لتأجيل النظر في القضية المقامة ضد موكله الرفيـــق مازن غطاس لمدة سنة ، وذلك لتمكينه من السفر الى الاتحاد السوفييتي لتلقي العلم حيث حصل على منحـــة دراسة جامعية .

ومعروف ان التهمة الموجهة الى الرفيق مازن غطاس هي «الاعتـــداء على الشاويش ابو سرور» من كرمئيل، وهي تهمة ليست ملفقة وحسب ، بل معكوسة تماما .

ومن المؤسف جدا ان لا توافـــق المحكمة المركزية على تأجيل المحاكمة سنة واحدة ، وبذلك تكون قـــد حرمت الرفيق مازن غطاس من تحصيل سنة كاملة .

وعاد المحامي ابراهيم ارشيد وتوجه، مرة اخرى ، الى المحكمة المركزيـــة مطالبا باجراء المحاكمة فورا حتى لا تكون هذه القضية التي لفقهـــا البوليس ضد مازن غطاس عائقـــا امام تحصيله العلمي .

ومعروف ان جامعات الاتحـــاد السوفييتي تفتح أبوابهـــا للسنة الدراسية القادمـــة في أول ايلول القادم .

المهندس فرح سامي جرايسي

تهانينـــا القلبية الحارة ، بمناسبة افتتاح مكتب الهندسة المعمارية . في عمارة وقف الروم في الناصرة . والى أمـــام .

ربحي عواد ، سمير مجلي ـ الناصرة

تهـانـي

تهانينا الحارة الى :

* الرفيق عفو اغبار وزوجته لودميلا بالمولود البكر رسلان

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في لينينغراد

كلمـــة الاتحـــاد ـ بقيـــة

تجسمت معارضة خط المهادنة في منبر اليسار وفي الصحف والمجلات المتنورة واشتد الكفاح الطبقي الاجتماعي باتساع اضرابات العمال ومظاهرات الطلاب . وفي سوريا تواجه العناصر اليمينية في حزب البعث القوى اليسارية التي ترفض نهج حكومتها في لبنان وتطالب بالعودة الى الاتفاق والتفاهم مع القوى الوطنية والمقاومة الفلسطينية .

ثم أن الشعوب العربية والانظمة التقدمية العربية والاشتراكية اجمعت على دعوة سوريا الى الانسحـــاب من لبنان لفتح الباب أمام تسوية الحرب الاهلية تسويـة ايجابية تقطع الطريق على العناصر التى تريد تقسيم لبنان ولا تريد الخير لاهله وتتآمر على المقاومة الفلسطينية .

وفي الوقت ذاته لم تهنأ المحافل الاسرائيلية من هـــذا الوضع جذريا فعزلتها لم تخف حدتها فقد عقدت دول عـــدم الانحياز مؤتمرها وحولته الى مظاهرة تضامن مع منظمـــة التحرير الفلسطينية ومنبرا داويا للتنديد بحكام اسرائيل واتهامهم بمسؤولية جمود الازمة ودعوتهم الى التراجع عن تعنتهم المشحون بالاخطار .

ولهذا فعلى الرغم من ان السنة التي مرت علـــى اتفاق سيناء الثاني قد كشفت سلبيات المهادنة المصريـــة مع الامبريالية مصريا ولبنانيا وعربيا الا انها كشفت أيضا عن طاقات الشعوب العربية على احباط التآمر عـــلى مستقبلها . ومن هذه الطاقات صمود القوى الوطنيـــة والمقاومة الفلسطينية في وجه الهجمة الرجعية اللبنانية التى حظيت بمساندة الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية .

الاتحاد

٩ شارع الحريري ـ حيفا

ص . ب : ١٠٤

تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية ـ حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية ـ حيفا

شارع الوادي ٤٣

تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

דמי
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.

كينغ بطل الشطب يظهر شطارته في ميزانية مجلس الرامة المحلي

الرامة ـ لمراسلنا ـ بعد خمسة اشهر من اقرار مجلس الرامة المحلي ميزانيته لعام ٧٦ ـ ١٩٧٧ ، والتي هي حد ادنى لتقديم الحد الادنى من الخدمات الضرورية ، تعهدها قـــلم كينغ ، حـــاكم لواء الشمال ، بالتشذيب والشطب المعهود فاخرجها « نتيفة » من كل عجز . ولكن جرة قلم كينغ بهذا الشكل تعني : ١ ـ زيادة الضرائب على السكان ، ٢ ـ التهرب من دفع الالتزامات الحكومية والمنح ، أي ابقاء التمييز وانعدام المساواة بالمجالس اليهودية ، ٣ ـ وبالتالي تقليص الخدمات .

وهكـــذا رفع كينغ الواردات في ميزانية مجلس الرامة المحـــلي من ٤٤٤١٥٤٢٠٠ ليرة الى ٤٤٥١٥٤٦١٤ ليرة ، في حين قلص النفقـــات من ٤٤٨٠٠٤٢٠٠ الى ٤٤٥١٥٤٦١٤ ليرة .

وكان الشطب في الاساس في بند الهيآت العامة ـ ٨٣٤٦٩١ ليرة ، وفي حصة المجلس من ضريبـــة الملك ـ ٥١٤٠٠٠ ليرة ، ومن رسوم انتقـــال ملكية الاراضي ـ ١١٤٠٠٠ ليرة .

وكي تتم الموازنة قرر كينغ أن يدفع السكان ضرائب اضافية بقيمة ربـع مليون ليرة ، متجاهلا كـــل الوعود التي اغدقت في مؤتمر السلطـــات المحلية في الناصرة وللجنة الرؤساء في أكثر من مناسبة بتعهد وزارة الداخلية بتحقيق المساواة وسد عجز المشاريع الضرورية للقرى العربية .

ان شطب ٢٨٤٤٥٨٦ ليرة من ميزانية مجلس الرامة المحلي يعني بالضرورة تقليص الخدمات الضرورية .

فهل مهمة السيد كينغ هي مساعدة السلطات المحلية التي في منطقة نفوذه أم أنها تنحصر في عرقلة تقدمهـــا والتفنن في تقييدها وتكبيل أيديها ؟ .

حفلة افتتاح مجلس محلي دير الاسد المنتخب تجسم مطالب القرى العربية بالعدالة والمساواة والتطور

دير الاسد ـ لمراسلنا ـ اقام مجلس دير الاسد المحلي المنتخب حفلة افتتاح ، يوم السبت الماضي ، دعا اليهـــا وزير الصحة فكتور شمطوف وعددا من رؤساء واعضـــاء السلطات المحلية في الجليـــل ووجهاء القرى . ورغم صفـــة الاجتماع الاحتفالية الا انـــه تحول الى منبر عرضت فيه ، بصدق ومرارة ، المشاكل التي تعاني منها دير الاسد بشكل خـــاص والمواطنون العرب في الجليل بشكل عـــام .

وقد ضمن السيد علي دخل اللـه صنع الله ، رئيس المجلس المحلي ، كلمته بعضا من المطالب الملحة التي تنادي بها القرية منذ زمن بعيد دون جدوى ، ومنها بناء مدرسة ابتدائية وأخرى اعدادية وثانوية وفتح مركز لرعاية الام والطفل وتوسيع مسطح القرية وايصال الكهرباء وحل مشكلة المجاري ومأساة مصـــادرة الاراضي وغير ذلك . وطالب الدوائر الحكومية المختصة بمد يـــد المساعدة للمجلس للعمل على حل هذه المشاكل المتراكمة.

ولقيت اهتماما جدا وصدى كبيرا الكلمة التي القاها السيد حنـــا موسى ، رئيس مجلس الرامة المحلي، والتي تعرض فيهـــا للمشاكل التي تجابهها السلطات المحلية العربيـــة بشكل عام ، وخصوصا مشكلـــــة مصادرة الاراضي العربية بشتى الطرق والتضييق على القرى العربيـــة والتمييز ضدها والوقوف امـــام تطورها .

وصفق الحضور طويلا عندما انهى جمال طربيه ، رئيس مجلس سخنين المحلي ، كلمته بالشعار المشهور : « لا نتريد ولا تهويد ، عن اراضينا ما نحيد » معربـــا عن تصميم عرب الجليل على الدفـــاع عن اراضيهم ومطالبتهم بالتطور والتقدم الحر .

وكان الوزير شمطوف آخر الخطباء فعاد للكلام عن المساواة والتطـــور لصالح الشعبين وعن السلام عـــلى الطريقة المباينة ... وقال انه كعضو في حزب مبام وكوزير « عـــارض في مصادرة اراضي العرب وخصوصـــا في الجليل بشدة » . لكنه لم يفسر لماذا « لم يطلع بيده » ولا بيد حزبه منع المصادرة ، ولماذا يفعل وزراء حزبه داخل الحكومة التي تنـــاقض كل اعمالها كل اقوالهم .

وقدم السيد الوزير بعض الوعود المتعلقة بوزارته كما وعد بايصال باقي المشاكل الى عناوينها .

وكان الدكتور حسن امون قد تولى عرافة الحفل .. كما تحدث فيه عدد آخر من الخطباء منهم فضيلة قاضي عكا الشرعي محمد حبيشي والسيدان فوزي ذياب وصبري جريس وعضوا المجلس المحلي احمد علي طه وابراهيم قاسم اسدي .

اتحـــاد الشبيبـــة الشيوعيـــة الاسـرائيلي منطقـــة النـــاصرة

اعلان عن الدورة التثقيفية لاعضاء الشبيبة في المنطقة ، التي ستقدم فيها المحاضرات التالية حسب المواعيد المذكورة أدناه :

* حركة التحرر الوطني وطريق التطور اللارأسمالي ـ يقدمها ابراهيم مالك في دير حنا (الجمعة ٢٧ــ٨ ، ٦٫٣٠ مساء) وفي الناصرة (السبت ٨\٢٨ ، ٩ صباحا) .
* التعايش السلمي والصراع الطبقي والايديولوجي ـ يقدمها سالم جبران في طمرة (الجمعة ٨\٢٧ ، ٦٫٣٠ مساء) وفي دير حنا (السبت ٨\٢٨ ، ٩ صباحا) .
* الماركسية اللينينية هي النظرية الثورية في عصرنا ـ يقدمها عمر سعدي ، في طمرة (السبت ٨\٢٨ ، ٩ صباحا) .
* الامية والوطنية ـ يقدمها نظير مجلي ، في النـــاصرة (الجمعة ٨\٢٧ ، ٦٫٣٠ مساء) .

* * * *

* يرجى من الرفاق المشتركين التقيد بمواعيد المحاضرات .
* تعقد المحاضرات في الناصرة في نادي فؤاد خوري الشبيبة الشيوعية ـ (السوق) ، في طمرة (نادي الحزب) ، وفي دير حنا (نادي الحزب) .

تتضامن لجنة المبادرة الدرزية مع يركـــا ضـــد لصوص الارض وهـــادمي البيوت

يركا ـ لمراسلنا ـ اصدرت لجنة المبادرة الدرزية بيانا شجبت فيـــه بشدة المحاولة التي قامت بهـــا السلطات في الاسبوع الماضي لهـــدم دار ركاد محمد بركات من يركـــا ، والتي افشلها اهالي القرية . واعربت اللجنة عن تضامنها التام مع آل بركات في الدفاع عن ارضهم وبيـــوتهم ، وطالبت الحكومة بالكف عن سياسة الهدم الحمقاء . وحيت اهالي يركـا على وقفتهم البطولية امام محاولـــة الهدم . ودعت الى وحدة أبنـــاء الشعب للتصدي لمحاولات سلب الارض وهدم البيوت .